لنجدد معركة الغاء الحكم العسكري بمسوحه الجديدة وقوائمه السوداء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢ كانون الاول ١٩٦٦
١٩ شعبان ١٣٨٦
العدد ٥٩ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — Al -Ittihad

سلطات القناة ترفض منح الاسطول السادس حق الاولوية بالعبور

عبرت ، اول امس ، قطع الاسطول الامريكي السادس الثماني قناة السويس امام مظاهرة احتجاجية نظمتها البواخر العربية .

وقد رفضت ادارة القناة اعطاء قطع هذا الاسطول حق الاولوية في عبور القناة قبل البواخر التجارية .

وعندما عبرت قطع الاسطول الامريكي القناة نكست البواخر العربية الموجودة فيها اعلامها احتجاجا .

وكتبت جريدة «الجمهورية» القاهرية في مقالها الافتتاحي ، اول امس : «لن ينجح الاسطول السادس الامريكي في انقاذ عرش حسين المتهاوي مثلما لم ينجح في لبنان في سنة ١٩٥٨» .

والاسطول البريطاني ايضا !

كذلك اصدر [illegible] الاسطول البريطاني اوامره الى [illegible] الحربية « تايغر » الى [illegible] حمولتها ١٠ الاف طن بالابحار الى شواطيء البحر المتوسط الشرقية . ويقول المراقبون في لندن ان معنى ذلك ان تقف هذه البارجة على اهبة الاستعداد ازاء التطورات المرتقبة في النزاع الاسرائيلي – العربي !

٥٠٠٠ طالب من المعاهد العليا يتظاهرون في تل ابيب امس

تل ابيب – حوالي ٥ الاف طالب من جميع المعاهد العليا في البلاد ، تظاهروا بعد ظهر امس في تل ابيب ، بعد حيفا ، احتجاجا على رفع رسوم التعليم . وكان المتظاهرون يرفعون مختلف الشعارات التي تعبر عن مطالبهم ، وبينها شعار يطالب بسقوط وزير المالية سبير .

وقد بدات المظاهرة باجتماع شعبي في شارع ديزنكوف في تمام الساعة الرابعة واستغرق الاجتماع والمظاهرة اكثر من ساعتين .

هذا وكان اتحاد الطلاب الاسرائيليين قد اجتمع امس وقرر الطلب من الحكومة عدم رفع رسوم التعليم واحالة قضيتهم على لجنة خاصة من الكنيست . كذلك قرر الاتحاد استمرار الاضراب .

وكان طلاب معهد وايزمن قد قرروا امس الانضمام الى الاضراب ليوم واحد .

واليوم يدخل اضراب الطلاب يومه الخامس .

وبتقدير كبير من جمهور الطلاب المضربين حظيت كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في الكنيست التي ايد فيها نضال الطلاب (ويجد القارئ خبرا عن جلسة الكنيست في مكان اخر من هذه الصفحة) وقد وزع الحزب الشيوعي كلمة النائب طوبي في منشور صدر امس .

وكانت وفود من الطلاب قد نشطت خلال اليومين الاخيرين في تفسير مطالب الطلاب المضربين في مختلف امكنة العمل في منطقة تل ابيب ومنطقة دان . ولجان عمال كثيرة ولا سيما في المصانع الكبيرة اعلنت تاييدها للطلاب وتضامنها معهم في معركتهم العادلة .

واصدر اتحاد الطلاب منشورا الى جماهير الشعب شرح فيه اسباب اضراب الطلاب ومطالبهم . ودعا المنشور الاكاديميين وطلاب المدارس الثانوية والعمال وكل مواطني الدولة الى تاييد الطلاب المضربين .

واجتمعت لجان الطلاب في مختلف المعاهد العليا للبحث في استمرار الاضراب . وقررت لجنة طلاب القدس تاييد الاستمرار في الاضراب وشجبت موقف رئيس منظمة طلاب التخنيون ، لتنشيانو ، الذي امتاز بالانهزامية وطعن نضال الطلاب بدعوته الى وقف الاضراب بدون اي اسباب معقولة .

وقررت لجنة طلاب تل ابيب ان اي قرار بوقف الاضراب يجب ان يحظى

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

المظاهرة الطلابية التي جرت في حيفا

فرنسا تستقبل الرئيس السوفييتي كوسيغن

ديغول : الزيارة تاكيد للتعاون الفرنسي السوفييتي لخدمة السلام

باريس – وصل الى باريس قبل ظهر امس ، رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين ، وبرفقته وزير الخارجية غروميكو ، في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق تسعة ايام ، وذلك ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس ديغول للاتحاد السوفييتي في الصيف الماضي .

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين الى الدول الاوروبية منذ توليه الوزارة .

وقد وصف الرئيس ديغول هذه الزيارة بانها تاكيد واضح للتعاون بين الشعبين الفرنسي والسوفييتي لتحقيق السلام في العالم .

وقال الزعيم السوفييتي كوسيغين ان الابحاث التي سيجريها [illegible] هذه الزيارة هي استمرار للابحاث التي اجريت مع الرئيس ديغول اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي في الصيف الماضي .

وقد بدا الزعيمان السوفييتي والفرنسي محادثاتهما مساء امس في قصر الاليزيه . واعلن ان هذه المحادثات ستتناول المسائل المتعلقة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الاتفاق في بون على اقامة ائتلاف حكومي

كزنجر : تعيين نازي سابق مستشارا لالمانيا الغربية هو نوع من الاحتجاج على القاء التهمة الجماعية على جميع الالمان

ابا ايبان يقول : يجب الا نبالغ في خطورة صعود النازية في الوقت الذي يسود فيه القلق العالم كله

بون – اتفق زعماء الحزب المسيحي الدمقراطي وزعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة ، برئاسة مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي كيزنجر .

وصرح كيزنجر للصحفيين بان الحزبين قد وصلا الى اتفاق حول تشكيل البرلمان الجديد ، ولكنه رفض الادلاء بالتفاصيل حول عدد الوزراء واسمائهم . ولكن [illegible] صرح بانه سيصبح وزير [illegible] ايرهارد فقد قدم استقالته الرسمية .

اولبريخت يحذر

صرح رئيس المانيا الشرقية [illegible] اولبريخت ، انه بعث برسالة الى [illegible] الاشتراكيين الدمقراطيين في [illegible] الغربية ، ويلي براندت ، حذره فيها من اقامة الائتلاف مع المسيحيين الدمقراطيين ، لانه من شان هذا الائتلاف ان يجمد اكثر فاكثر العلاقات مع المانيا الشرقية .

وصرح اولبريخت بانه شرح في رسالته رغبة الشيوعيين في المانيا الشرقية في الوصول الى تفاهم اكثر مع حكومة ائتلافية في المانيا الغربية تكون مؤلفة من ممثلي الاشتراكيين – الدمقراطيين ، والدمقراطيين الاحرار .

وفي مقابلة مع صحيفة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية « نويز دويتشلند » صرح اولبريخت بانه اقترح على حزبه وعلى حزب الاشتراكيين الدمقراطيين اتخاذ اجراءات للحيلولة دون صعود النازية في المانيا الغربية . وقال اولبريخت :

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

برجنيف يحدد اهداف

اجتماع الاحزاب الشيوعية المقترح

بودابست – استمع مندوبو مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، المنعقد هنا ، الى تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الاخوية التي القاها سكرتيره الاول الرفيق ليونيد برجنيف . وفي هذه التحية دمغ برجنيف زعماء الصين بانهم يساعدون ، موضوعيا ، المستعمرين ويعرقلون معركة الشعب الفيتنامي .

وقال برجنيف في تحيته : ان سياسة زعماء الصين تثير ، لدى الشيوعيين ، الاسف والمرارة ، وكلنا على ثقة الان ايضا بانه سياتي اليوم الذي سيعود فيه الحزب الشيوعي الصيني الى احتلال مكانه تحت راية الماركسية – اللينينية .

وهاجم برجنيف الصحف البرجوازية التي تنشر الاكاذيب عن «التصفيات» المرتقبة في الاجتماع العالمي المقبل للاحزاب الشيوعية .

وقال ان مهمة هذا الاجتماع هي تنسيق اعمال الرد على المعتدين الامبرياليين والبحث في الوضع الراهن وفي اهداف الحركة الشيوعية العالمية .

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الاثنين الماضي في العاصمة الهنغارية بحضور وفود كثيرة من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ، في البلاد الاشتراكية والراسمالية .

وقد القى كلمة الافتتاح ، يانوش كادار ، السكرتير العام للحزب ، الذي اكد ان عزلة الزعماء الصينيين قد ازدادت مؤخرا بينما تعاظمت قوى التكتل ورص الصفوف في الحركة الشيوعية العالمية .

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

الكنيست تبحث قضية اضراب الطلاب في المعاهد العليا

النائب توفيق طوبي يؤيد نضال الطلاب ويطالب بتأمين تعليم عال مجاني لابناء الفئات العاملة

النائب الشيوعي يقول : رسوم التعليم العالي في اسرائيل هي اعلى رسوم في العالم !!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بدون معارضة ، احالت الكنيست على اللجنة البرلمانية المختصة خمسة اقتراحات لبحث قضية اضراب الطلاب وزيادة رسوم التعليم العالي في البلاد . وهذه الاقتراحات قدمها النواب : توفيق طوبي (القائمة الشيوعية الجديدة) وصموئيل ميكونس ، واوري افنيري ، وي. نفون ، ورزئيل – ناؤر . وكانت الاكثرية الائتلافية قد اسقطت اقتراح بحث هذه القضية في جلسة عامة للكنيست .

وقد تناول النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في بداية كلمته ، التي قدم بها اقتراح القائمة الشيوعية الجديدة ، موقف الحكومة من ارتفاع رسوم التعليم ، ذلك الموقف الذي يحدد ، عمليا ، التركيب الاجتماعي لجمهور الطلاب والذي يحول التعليم العالي ملكا لاصحاب المقدرة .

وقال النائب توفيق طوبي : ومع ان الحكومة قد تراجعت عن نيتها بمضاعفة رسوم التعليم وذلك في اعقاب نضال الطلاب ، فانها ما زالت تواصل محاولتها الغاء قاعدة ربط رسوم التعليم بجدول الغلاء التي اقرتها لجنة اقرنات . نحن لا نعتقد بوجوب ربط رسوم التعليم بغلاء المعيشة . فالضرورة تقضي بالتسهيل على الطلاب عند ارتفاع غلاء المعيشة بالضبط . ومع هذا يجب ان نفهم موقف الطلاب اذ يريدون اختيار اهون الشرين والتمسك بتوصيات لجنة اقرنات .

واعلن النائب طوبي : ان زعم الحكومة انها غير ملزمة بدفع رسوم التعليم عن ابناء اصحاب الملايين هو للتضليل . فهي التي تبعثر عشرات ملايين الليرات ، من ميزانية الدولة ، لزيادة غنى المليونيريين وخلق مليونيريين جدد . وهكذا فان الحكومة ترى ان تغطي ما سربته الى جيوب جيمي ليفي ، وهاليفي ، بزيادة رسوم التعليم خلال السنوات القادمة .

وذكر النائب طوبي الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يتردى فيها قسم كبير من الطلاب الذين يضطرون الى العمل بالاضافة الى الدراسة وقال ان ١٠ بالمئة فقط ممن يطلبون العمل فهم يجدونه . وتساءل : اليس مقلقا ان ٧٧ بالمئة من جمهور الطلاب هم من العائلات القادمة من اوروبا وامريكا وان ٢٣ بالمئة فقط هم من اسيا وافريقيا – منهم ١٦١ – ١٦٣ بالمئة طلاب عرب – بينما يؤلف السكان العرب ١١ بالمئة من مجموع السكان .

وقارن النائب توفيق طوبي بين اوضاع الطلاب من مختلف الاقطار وبين وضع الطلاب في اسرائيل . وقال : في البلدان الاشتراكية لا يقتصر التعليم العالي على انه مجاني بل هنالك تدفع للطلاب معونات تمكنهم من العيش والدراسة بصورة ملائمة . ففي الاتحاد السوفييتي ، مثلا ، هنالك طالب جامعي لكل ٥٩ نفسا بينما في اسرائيل طالب لكل ٩٤ نفسا . وحتى في مصر يتعلم اليوم ١٥٠ الف

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

حكومة التل تفقد السيطرة على هبة الشعب الاردني . . حسين يرفع علم معاداة الشيوعية لانقاذ سفينته من الغرق

القوات السعودية والاسطول السادس يتحركان لانقاذ عرش حسين

المظاهرات الصاخبة ، ضد نظام الحكم القائم في الاردن ، تجددت يوم الثلاثاء الماضي ، وخاصة في مدن الضفة الغربية وذلك بمناسبة الذكرى ال ١٩ لقرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين . وشملت المظاهرات ، هذه المرة ، مدينة بيت لحم ، بالاضافة الى القدس ونابلس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين وغيرها ، ومعسكرات اللاجئين في اريحا .

وقد تدخلت قوات الجيش الاردني وفرق البادية لقمع هذه المظاهرات بالقوة واشتبكت مع المتظاهرين الذين كانوا يدافعون عن انفسهم بالحجارة ويهتفون هتافات معادية للملك حسين ونظام الحكم القائم في الاردن . واستعملت ضدهم الدبابات والسيارات المصفحة والقت القبض على عدد كبير منهم وقامت باعمال التفتيش من بيت الى بيت . وعادت السلطات الاردنية الى فرض نظام منع التجول في معظم مدن الضفة الغربية كما اوقفت الدراسة فيها وخاصة في مدينة القدس التي تبدو وكانها في حرب حقيقية .

مظاهرات في قطاع غزة

وخلال ثلاثة ايام متتالية شهدت مدن قطاع غزة مظاهرات كبيرة ضد حكم الملك حسين في الاردن اشترك فيها عشرات الالوف من المواطنين وتكلم فيها احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وممثل رسمي عن حكومة الجزائر . كذلك قام الطلاب العرب في بيروت وبغداد والقاهرة وفي معظم عواصم الدول العربية والاجنبية بالتظاهر ضد حكم الملك حسين في الاردن وضد العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

وفي الجزائر قام الطلاب باقتحام دار السفارة الاردنية واحتلوها لمدة ثلاث ساعات . كذلك احتل الطلاب العرب السفارة الاردنية في مدريد لمدة ٤٠ دقيقة .

حسين يرفع علم معاداة الشيوعية لانقاذ سفينته من الغرق

وفي اعقاب هذه المظاهرات الصاخبة عقد الملك حسين ، مساء الثلاثاء ، اجتماعا مع ٣٠ صحفيا اجنبيا . وفي هذا الاجتماع اعلن الملك حسين «ان الشرق الاوسط مقدم على عتبة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

ثوب الافعى

بعد مضي ١٨ سنة على قيام دولة اسرائيل ، خلع الحكم العسكري امس ، ثوب الافعى الممزق ، بقرار من رئيس الحكومة ، ولكن هذا الحكم الظالم لم يخلع اسنانه بعد .

هنالك عدة اعتبارات ارغمت رئيس الحكومة على اتخاذ قراره بنقل جزء من صلاحيات الحكم العسكري الى سلطات البوليس مع الاحتفاظ بكل الانظمة والقوانين التي يرتكز عليها الحكم العسكري .

من هذه الاعتبارات افلاس سياسة الاضطهاد القومي ، وافتضاح امرها امام الراي العام العالمي والمحلي ، بفضل نضال الجماهير العربية المثابر الصامد ونضال القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل وفي طليعتها الشيوعيون ، من اجل الغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارئ الانتدابية البغيضة التي يرتكز عليها هذا الحكم .

اوساط واسعة لدى الراي العام في اسرائيل ، اقتنعت بفضل نضالنا نحن الشيوعيين ، وبحق التضحيات الكبيرة التي قدمتها الجماهير العربية على مذبح النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ، بان الحكم العسكري جيفة نتنة لا تخدم امن اسرائيل الحقيقي في شيء بل تلطخ اسمها . واقتنعت هذه الاوساط انه امام عزلة اسرائيل في المجال الدولي ، فان بقاء نظام الحكم العسكري يزيد من هذه العزلة ويقرن اسم اسرائيل باسماء الدول العنصرية في العالم .

ونشا وضع في الكنيست ان خمس كتل برلمانية ، من كتل الائتلاف والمعارضة على السواء توحدت حول مطلب الغاء الحكم العسكري ..

وامام الضغط الشعبي المتزايد لجا رئيس الحكومة اشكول الى مناورته الجديدة بالاعلان عن الغاء جهاز الحكم العسكري في الاول من كانون الاول ١٩٦٦ .. وعبر رئيس الحكومة عن حقيقة هذه الخطوة بنفسه ، حين ثار قلق شمعون بيرس على الغاء هذا الجهاز العزيز على قلبه ، فرد اشكول : « لا تنظر الى الوعاء بل الى ما بداخله » !

فماذا في داخل الوعاء ؟

الواقع هو انه حتى جهاز الحكم العسكري لم يلغ كله . فقادة الجيش في المناطق يواصلون ، في المستقبل ايضا التمتع بصلاحيات استخدام وتطبيق انظمة الطوارئ الانتدابية التي يعتمد عليها الحكم العسكري والتي لم يلغ منها شيء . بنود هذا القانون المتعلقة باقامة المحاكم العسكرية والاعتقالات الادارية ، واغلاق المناطق وفرض الاقامة الجبرية والنفي وغيرها لا تزال قائمة .

واكثر من هذا فان بعض المصادر الصحفية تقول انه سيقام دائرة امن داخلية في الجيش بدل جهاز الحكم العسكري تكون مهمتها ارشاد سلطات البوليس بشؤون الاقليات واستخدام انظمة الطوارئ وما اشبه ذلك . وهذه «الدائرة» تكون على اتصال وثيق مع سلطات البوليس وقوات الامن .

فحقيقة الامر اذن هي ان الحكم العسكري لم يجرد من محتواه القانوني بتغيير ثوبه الممزق ، فانظمة الطوارئ الانتدابية لا تزال قائمة بحذافيرها ، نصا وفعلا . وحقيقة اخرى هي ان المناطق المغلقة لا تزال مغلقة وانظمة التصاريح لا تزال سارية المفعول . والفرق اليوم هو انه بدلا من الوقوف على باب الحكم العسكري يجب الوقوف على باب البوليس .

بهذا الاجراء الجديد تحاول حكومة اشكول ايهام الراي العام المحلي والعالمي بانها الغت نظام الحكم العسكري . فالانسان البسيط لا ينتبه الى التفاصيل . لقد اراد اشكول تحقيق حلمه القديم بان يلبس الحكم العسكري «طاقية الاخفاء» ليصبح اداة ترى ولا تُرى (بضم التاء) .

ولكن واقع الجماهير العربية التي تريد سلطات الاضطهاد القومي تزويره لم يطرا عليه تغيير نتيجة للتغييرات المزعومة في جهاز الحكم العسكري . فسلطات الحكم العسكري والامن والبوليس تطالعنا يوميا باوامر جديدة ،

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

انتخابات الناصرة البلدية وابعاد المعركة

ضربة جديدة للعناصر الحاكمة المتطرفة التي تحاول الاستمرار في سياسة الاستهانة بارادة الجماهير العربية

بقلم : النائب اميل حبيبي

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة صرح امنون لين ليديعوت احرونوت : « انا اريد ثمانية اعضاء على الاقل» !

ومن المعروف ان حكومة المراخ تجرأت في السنة الماضية على رفع يدها على ارادة اهالي الناصرة ، وحلت مجلسهم المنتخب ، وبهدلت سمعة «دمقراطيتها» في العالم ، واعادت الانتخابات ، لا لسبب سوى تحقيق هذه الامنية الامنونية ، لفرض سلطة المباي والمراخ واجرائه الرجعيين اعوان الحكم العسكري العريقين ، مرة اخرى على الناصرة ، على المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، على المدينة التي اصبحت العصب الحساس للجماهير العربية في اسرائيل وعنوان وعيهم ونضاليتهم وقائد كفاحهم .

لماذا اعادوا الانتخابات

نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة في السنة الماضية ، التي انزلت تمثيل المباي من ١١ عضوا الى اقلية ٧ اعضاء ورفعت تمثيل الشيوعيين والمبام من اقلية ٤ اعضاء (٣ للشيوعيين وواحد للمبام) الى اكثرية واضحة ولاول مرة من ٨ اعضاء (٧ للشيوعيين وواحد للمبام) ـ زعزت سياسة الحكومة التقليدية تجاه عرب اسرائيل من اساسها ، سياسة القوة والاستهانة بوجود الجماهير العربية ودوس حقوقها بدون اي اعتبار لارادتها . لقد قامت هذه السياسة على النظرية العنصرية المتعجرفة وهي انه لا ضرورة لاحترام ارادة الجماهير العربية ما دامت الحكومة تستطيع بالرشوة وبالتخويف، وبتقديم المنافع الشخصية التافهة لعدد من المتزعمين العرب الرجعيين ، ان تتلافى غضبة هذه الجماهير وان تفرض عليهم في كل انتخابات ان ينتخبوا باكثريتهم الساحقة هؤلاء المتزعمين العرب الرجعيين المستعدين لتزوير ارادة الجماهير العربية ولتبييض صفحة السياسة الاضطهادية الرسمية في الداخل والخارج وللوقوف مع الحكومة في كل عمل اضطهادي تقوم به ضد جماهير شعبهم .

حطمت نتائج انتخابات السنة الماضية هذه النظرية العنصرية المتعجرفة من أساسها ، وزادت الشكوك ، حتى داخل المراخ وداخل حكومة اشكول ، من جدوى هذه السياسة وامكانية استمرارها . وعلى اثر هذه النتائج احتدم النقاش داخل المراخ الحاكم حول مستقبل السياسة تجاه عرب اسرائيل . وظهرت عناصر تطالب بالتخفيف من سياسة القوة ، وتطالب بالتخفيف من قيود الحكم العسكري وباظهار بعض الاحترام للجماهير العربية وارادتها العادلة .

حينئذ ظهرت حركة ابا حوشي ـ امنون لين ـ البستوني داخل المراخ نفسه ، حركة تعارض كل تغيير في سياسة الحكومة تجاه عرب اسرائيل. وامنون لين ، كما نذكر ، عبر بصراحة عن موقف كتلته ضد الغاء الحكم العسكري ومن اجل الهجوم العسكري على سوريا . وقد يظهر غريبا ، ولكن هذا هو الواقع ، ان ابا حوشي جند معه ، في معركته داخل المراخ ضد اي تخفيف ، نواب المباي العرب وعلى راسهم سيف الدين الزعبي .

وامنون لين ، في معركته داخل المراخ لمنع اي تعديل في السياسة تجاه العرب ، رفض الاعتبار بتجربة الانتخابات السابقة في الناصرة ، وقال ان المسؤول عن الفشل في الناصرة هم دعاة التخفيف في المراخ لا هو ولا جماعته . وادعى ان ما حدث في الناصرة كان امرا عابرا لا يعول عليه ، وان القوة الضخمة التي نالها الشيوعيون انما كانت نتيجة لخطا في تركيب القوائم وليست ثابتة ، وكذلك الحال مع فشل اعوانه في الناصرة . وامنون لين ، وجميع الذين على شاكلته في المراخ والحكومة ، اقنعوا الحكومة باعادة الانتخابات على هذا الاساس ولكي يثبتوا نظرياتهم وانه لا ضرورة لاي تعديل او تخفيف في السياسة الرسمية تجاه العرب .

انتخابات ٦٦/١١/٢٤ ضربة جديدة للعنصريين المتطرفين

واعادوا الانتخابات ، يوم الخميس الماضي في ٢٤-١١-٦٦ ، فماذا كانت النتيجة ؟ لقد ادركت الناصرة ، ووراءها الجماهير العربية كلها وكل التقدميين اليقظين في اسرائيل ، حقيقة القضية التي كان على هذه الانتخابات ان تقررها . والناصرة ردت امنون لين ، وجميع العنصريين المغامرين الذين يفكرون مثل تفكيره ، على اعقابهم مهزومين خاسرين . اثبتت الناصرة ، عاصمة الجليل ، انه قد ولى الى غير رجعة زمان التستر وراء المتزعمين الرجعيين الاجراء العرب ، ولى الى غير رجعة زمان سياسة القوة والاستهانة بارادة الجماهير العربية ، وانه لا مناص من تعديل السياسة الرسمية تجاه عرب اسرائيل . اثبتت الناصرة ان الدور القيادي الضخم ، المنعش والمعزز للكرامة ، الذي يحتله الشيوعيون بين عرب اسرائيل ليس امرا عابرا ، ولا توجد قوة تستطيع ان تزعزعه ، انما هو واقع ضخم ، اعمق جذورا من المأساة نفسها ، وارسخ من رسوخ الثقة بالمستقبل في نفوس الاجيال الطالعة . لم يعد من الممكن تجاهل ارادة الجماهير العربية في وطنها ، وكذلك بالضبط لم يعد من الممكن تجاهل وجود الشيوعيين ودورهم القيادي . لقد اصبح الشيوعيون ، ممثلو الطبقة العاملة ، المعبر عن ارادة هذه الجماهير والممثل الامين والحكيم لهذه الارادة ـ هذه هي النتيجة الرئيسية التي اسفرت عنها انتخابات ٢٤-١١-٦٦ لبلدية عاصمة الجليل .

ارادوا ضرب الشيوعيين لضرب امل الشعب ولكن الشعب عزز قوة حزبه الامين

ولكن علينا الا نستهين بصعوبات مواصلة المعركة بعد الانتخابات لتثبيت المكاسب ولدحر العناصر المتطرفة العنصرية ، من امثال امنون لين ، التي ترفض الاعتراف بالهزيمة . ان القوى العنصرية المتطرفة لها تاثير ضخم على اجهزة الحكم والدعاية في هذه البلاد . وهي تحاول الان ان تزور نتائج الانتخابات ، وتحاول ان تتظاهر بان النتيجة الاساسية هي ما يسمونه « هزيمة الشيوعيين الساحقة » ...

لقد استقرضت كلمة « هزيمة الشيوعيين الساحقة » من افتتاحية «عل همشمار» يوم ٢٨-١١-١٩٦٦ .

فمن المؤسف ان صحيفة محسوبة على القوى الدمقراطية (مبام) اشتركت في تزوير النتائج لفائدة القوى المتطرفة العنصرية التي لا تريد احداث اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه عرب اسرائيل . والانكى من ذلك ان جريدة «قول هعام» ، التي لا تزال تعتبر نفسها جريدة الشيوعيين ، اشتركت ايضا في معزوفة المزورين واعلنت هي ايضا « سقوط الشيوعيين » .

كنت اتمنى ان يستطيع اهالي الناصرة وعرب اسرائيل جميعا ان يقراوا تعليقات مختلف الصحف الرجعية في بلادنا على « سقوط الشيوعيين » ليتبينوا اي خطر جدي يتهدد مستقبلهم فيما لو نجحت الرجعية الحاكمة حقا ، لا سمح الله ، بضرب الشيوعيين وعزلهم عن جماهير شعبهم . الوقائع تثبت اننا لم نسقط في انتخابات بلدية الناصرة بل زدنا قوتنا عددا ونسبة مئوية وحصلنا على اعلى نسبة مئوية نلناها في اية انتخابات بلدية سابقة . ومع ذلك طرقعت الرجعية الحاكمة وصحافتها بطبول «النصر» لان تمثيلنا في البلدية هبط من ٧ اعضاء الى ستة اعضاء . فتصوروا ، يا رعاكم الله ، اية مصيبة كانت ستنزل بجماهير شعبنا وبمستقبل الكفاح الدمقراطي في بلادنا لو كان هذا النصر للرجعية امرا حقيقيا لا وهميا . ولن يقتصر التشفي بنا على الرجعية الحاكمة وصحافتها : اريدكم ان تتصوروا « حلقة الزار » التي كان سيحييها كتاب «عل همشمار» و «قول هعام» ، والاخبار التي كانوا سيبرقون بها الى مختلف انحاء العالم ... نحن الشيوعيين نعرف ثقة شعبنا بنا ، ونعرف خوفهم علينا . يوم الانتخابات جاءني هاتف من قرية الرامة ، رفض صاحبه ان يخفي باسمه ، ولكنه بلغني تمنيات اصدقاء لا نعرفهم في الرامة . واحد العاملين العرب في حزب صهيوني حاكم قال لي بيني وبينه : « اذا منيتم بالهزيمة في هذه الانتخابات ، لا سمح الله ، لا يبقى لنا اثر او اهمية في هذه البلاد»! ان كل الناس الطيبين يستطيعون ان يتنفسوا الصعداء بعد انتخابات الناصرة . لم تخيب الناصرة امل شعبها بها . والشيوعيون ، الذين اصبحوا امل شعب باسره ، اثبتوا انهم اعمق جذورا من شجرة الزيتون وارسخ من جبل الجرمق !

كل اجهزة النظام وجهها المراخ ضد الناصرة ، ومع ذلك مني بالهزيمة !

لم يسترجع المراخ الحاكم الاكثرية التي كانت له في بلدية الناصرة ، والتي هزمناها في انتخابات سنة ١٩٥٦ ، على الرغم من انه وجه جميع اجهزة النظام القائم ضد الناصرة لارهابها ولتحطيم معنوياتها . من الضروري استرجاع الجو الارهابي الخانق الذي جرت في ظله الانتخابات حتى تفهم صمود الناصرة بكل جلاله وحتى تتعزز ثقتنا بجماهير الشعب .

لم يتورع المراخ عن عرض قضية الانتخابات في الناصرة كما لو انها معركة بين مدينة الناصرة وحكومة اسرائيل بحولها وطولها . وفي يوم الانتخابات ، ٢٤-١١-٦٦ ، كتبت يديعوت احرونوت : « غدا نعلم ما اذا كانت الناصرة تابعة لحكومة اسرائيل او انها تابعة للشيوعيين » ... اقام المراخ لادارة معركته في الناصرة « هيئة اركان » من الوزير يجال الون ومن ابا حوشي وامنون لين ، وهذه الهيئة عملت ـ كما نشرت الصحف ـ بارشاد رئيس الوزراء ليفي اشكول . وامنون لين هدد اهل الناصرة بمذبحة، ببوغروم ، يقوم بها جيرانهم اليهود في قرى الجليل اذا لم ينتخبوا اعوانه ، وكتب في معاريب ، يوم ٢١-١١-٦٦ ، ان خطب اميل حبيبي الانتخابية «ادت الى غليان خطير بين الجمهور اليهودي في منطقة الشمال» ... وكل هذا التهديد جاء عدة ايام بعد غزوة السموع وفي الذكرى العاشرة لمجزرة كفر قاسم ! وهدد عمال الناصرة العاملين في حيفا بطردهم من العمل ، وقام اصحاب الاعمال بالاتصال بعمالهم العرب لاكراههم على انتخاب اجراء المراخ . وانفقوا عشرات الالوف من الليرات ـ احدى الصحف اعترفت بثلاثين الف ليرة ـ على معركة المراخ الانتخابية . وحشدت ١٢٠ سيارة من خارج الناصرة للعمل في خدمة سيف الدين الزعبي لوحده يوم الانتخابات.

بهذا الجو «الدمقراطي الحر» جرت انتخابات بلدية الناصرة الان . ومن المؤسف ان دعاة المبام في هذه المعركة اسهموا في خلق هذا الجو . لم يتصدوا لتهديدات امنون لين بل اعتمدوا عليها وقالوا للناخبين : اياكم وانتخاب الشيوعيين لئلا تثيروا الراي العام اليهودي عليكم اي كما قال امنون لين بالضبط . ان « القوة الثالثة » ، التي كانت برنامج المبام الانتخابي ، هي « فحاطة » الوعاء الذي طبخ به امنون لين تهديداته . ولم يكتف دعاة المبام بذلك بل استغلوا خطر البطالة الذي يهدد العمال ، استغلوا اماكن العمل التي في ايديهم في الكيبوتسات ، بل واشتركوا ايضا في عملية «التصليم» اوراق الاقتراع لتخويف الناخبين . ومما لا شك فيه ان المبام استفاد من ذلك كله ، وخصوصا من تهديدات امنون لين ، فضاعف تمثيله في البلدية من عضو الى عضوين .

النتائج بالارقام

ولكن هذا الجو الارهابي كله لم ينقذ المباي والمراخ وامنون لين واجراءه من الهزيمة الساحقة . هذه الانتخابات لم تنقذ المراخ من هزيمة السنة الماضية بل عمقت ووسعت هذه الهزيمة :

فبينما نالت قوائم المراخ في السنة الماضية ٦٢٩٢ صوتا وما يساوي ٥٦،٧ بالمئة ، نالت هذه المرة ٥٤٢١ صوتا و ٥٠،٢ بالمئة فقط . وقائمة سيف الدين الزعبي ، التي اصبحت فرس الرهان لامنون لين ولكل سياسته ، لم تنل اكثر من ٢٨٣١ صوتا و ٢٥،٨ بالمئة .

اما الشيوعيون «الذين منوا بهزيمة ساحقة» كما اطمعت «عل همشمار» نفسها جوزا فارغا ، فبينما نالوا في انتخابات السنة الماضية ٤١٠٣ اصوات و ٣٧ بالمئة ، نالوا الان ٤٢٧٧ صوتا و ٣٩،٣ بالمئة . وهذه اعلى نسبة نالوها في اية انتخابات بلدية سابقة في الناصرة (في سنة ١٩٥٤ نلنا ٣٠٣٤ صوتا و ٣٨ بالمئة ، وفي سنة ١٩٥٩ نلنا ١٩٥٨ صوتا و ٢٠ بالمئة) . لقد نزل تمثيل الشيوعيين من ٧ اعضاء في السنة الماضية الى ستة اعضاء الان بسبب انه في السنة الماضية سقطت ٦ قوائم ضعيفة ٢٤٢١ صوتا ، ولم تسقط هذه المرة اية قائمة . ولو لم تسقط اية قائمة في السنة الماضية لما نلنا انذاك سوى خمسة اعضاء ونصف العضو . هذه هي الحقائق .

لقد دعونا الناخبين الى منحنا الاكثرية بعد ان تبين ان اعوان المراخ لا يمكن ان يحيدوا قيد انملة عن اوامر اسيادهم وبعد ان لم يثبت مندوب المبام في الامتحان . وطلبنا الاكثرية بعد ان فشلنا ، امام الارهاب، من تحقيق شعارنا باقامة جبهة شعبية واسعة .

صفة الاكثرية التي منحنا اياها اهل الناصرة

والحقيقة ان شعب الناصرة اعطانا الاكثرية . ولكنه لم يعطنا اياها لوحدنا بل بالشراكة مع المبام . ان الجو الارهابي العنيف ادى الى تردد كثير من العناصر الشريفة والى اعتقادها انه من الافضل للناصرة شراكة شيوعية ـ مبامية على ادارة بلديتها .

هذا هو السبب الرئيسي في ارتفاع المبام من ٧٠١ صوتا و ٦،٣ بالمئة في السنة الماضية الى ١١٤١ صوتا و ١٠،٥ بالمئة هذه المرة وارتفاع تمثيله من عضو الى عضوين . لقد نلنا نحن والمبام اكثرية واضحة في المجلس ، ٦ للشيوعيين و ٢ للمبام . ومرة اخرى يقف المبام في الامتحان الشعبي وسنرى ما اذا كان صادقا في وعوده وما اذا كان مستعدا للاستجابة لرغبة اهالي الناصرة في تحقيق الشراكة الشيوعية المبامية في ادارة البلدية .

انهيار التفرقة الطائفية والعائلية

وفي مجال الاستعراض لنتائج الانتخابات البلدية الهامة في الناصرة علينا ان نؤكد ، بكل تفاؤل واعتزاز ، على دور العمال وخصوصا الشباب العامل والمثقف في تحقيق هذه المكاسب وخصوصا في توجيه ضربات شديدة جديدة للتفرقة الطائفية والعائلية ولزعامات التكتل الطائفي والعائلي .

لقد قام التكتل الطائفي والعائلي في هذه المعركة بدور ثانوي . وابرز ما ظهر هذا الامر الايجابي في الاحياء القريبة من الناصرة التي اعتمدت عليها القائمتان الطائفيتان سيباني ومزاوي . فمثلا في صندوق « دير سانت شارل» ارتفعت نسبة الشيوعيين من ٢٨،٣ بالمئة الى ٣٧،٣ بالمئة ، وفي صندوق « مدرسة الموارنة » من ٢٣،٥ بالمئة الى ٣٤،٤ بالمئة ، وفي صندوق « المستشفى الافرنسي » من ٣٣،٢ بالمئة الى ٤٢،٨ بالمئة ، وفي « مدرسة حي الكروم » من ١٤،٧ بالمئة الى ٢٤،٥ بالمئة ، وهكذا . وكذلك ارتفعت نسبة المبام في جميع هذه الصناديق .

وكذلك في احياء الناصرة التي اصبحت تقليديا قلاعا دمقراطية ارتفعت نسبة الشيوعيين ارتفاعا كبيرا ونلنا اكثرية الاصوات الساحقة . ففي صندوق « بيت صموئيل صباغ » ارتفعت نسبتنا المئوية من ٤٧ الى ٦٢،٧ ، وفي صندوق « معهد لفتان » من ٥٠،٧ الى ٥٤ ، وفي « مدرسة البنات ج » من ٤٩ الى ٥٢،٨ ، وفي « مدرسة البنات ب » من ٥٢،٤ الى ٥٦،٤ .

لقد حدث بعض الهبوط في النسب المئوية التي نلناها في صناديق الحي الشرقي في الاساس بسبب نزول قائمة محمود القاسم التي لم تنزل في السنة الماضية . ومما لا شك فيه ان اهالي الحي الشرقي ، المتالين اكثر من غيرهم من اهمال البلدية السابقة ، سيحاسبون محمود القاسم على تعهداته ادق حساب هذه المرة ، فزمان الطائفية والعائلية قد ولى الى غير رجعة . والناصرة ، التي تقف في طليعة شعبها ، ترفض اية تفرقة طائفية وعائلية . ان عمال وشبيبة الناصرة قد حققوا امل شعبهم بهم واثبتوا وعيا تقدميا عاليا يبشر بخطوات واسعة الى الامام في المستقبل القريب .

لا يمكن عزل الشيوعيين

لقد انتهت الانتخابات ، وعاد بخفي حنين منها المباي وامنون لين وكل الطابق الذي رفع يده على ارادة اهالي الناصرة . ولا نعتقد ، بعد هذه الهزيمة ، ان الحكومة ستقبل غريبة نصيحة مغامرة بحل المجلس المنتخب الجديد . ان خطر حل المجلس لا يظهر كما ظهر في السنة الماضية . وواجب القوى الدمقراطية الان ، لا تلافي هذا الخطر غير القائم ، بل العمل بثبات وبحكمة من اجل تحقيق رغبة الناصرة في تاليف ادارة بلدية دمقراطية واسعة يكون اساسها الاكثرية التي نالها الشيوعيون والمبام سوية .

ومهما تحاول الصحافة الرجعية ان تزور نتائج الانتخابات ، ومهما تحاول الاوساط الحاكمة ابعاد الكتلة الشيوعية ، التي هي الكتلة الاساسية في المجلس ، عن الاشتراك الفعال في ادارة المجلس وتوجيه اعماله وسياسته ، فان جميع العقلاء يدركون ان الكتلة الشيوعية القوية في المجلس ، ومن ورائها اكثرية الراي العام في الناصرة ، ستطبع عمل المجلس وسياسته بطابعها وبتاثيرها حتى ولو نجحت الرجعية في اقصائها من الادارة .

اننا واثقون ان الجهود التي بذلها العمال والشباب وجميع الوطنيين التقدميين معنا في هذه المعركة لم تذهب سدى . انتهى الى الابد العهد الذي كانت فيه بلدية الناصرة بؤرة للتآمر على مستقبل الناصرة وسمعتها واموالها . هناك كل الامكانيات لتحويل بلدية الناصرة الى جهاز فعال في خدمة الناصرة ومصالح شعبها الحيوية . اننا متفائلون بالمستقبل وواثقون اشد الثقة بوعي شعب الناصرة الذي خرج من هذا الامتحان الصعب مرفوع الراس موفور الكرامة .

وبتبين عمال الناصرة وشبيبتها وجميع الناس التقدميين فيها ، اكثر من اي وقت مضى ، حيوية الحزب الشيوعي ودوره الفعال في معركة الجماهير ضد الرجعية الحاكمة . تزداد الضرورة الشعبية لتقوية هذا الحزب وزيادة عدد اعضائه ومده بكل مساعدة مادية ممكنة حتى ينجز المسؤولية الشعبية الضخمة التي وضعها الشعب على عواتقه .

وهذا الحزب ، كما تعلمون ، امين اشد الامانة على المسؤولية الشعبية .

انوار كاشفة

بورندي جمهورية

الدولة الافريقية ، بورندي ، التي كانت حتى الاستقلال في سنة ١٩٦٢ جزءا من المستعمرة البلجيكية رواندي ـ بوندي ، اعلنت مساء يوم الثلاثاء الماضي جمهورية .

فقد قام رئيس الحكومة في بورندي ، ميشيل ميكومبرو ، بانقلاب عسكري في البلاد ، وعزل الملك تنارا الخامس ، وحل الحكومة ، واقال حكام الالوية ، واعلن نفسه رئيسا للجمهورية ، واقام « لجنة قومية موقتة » مؤلفة من ضباط الجيش تتسلم زمام الحكم الى ان تقام حكومة جديدة .

واعلن القائد العام لقوات الجيش نظام منع التجول في البلاد حتى اشعار اخر .

وقام ميكومبرو بانقلابه العسكري بينما كان الملك موجودا في الكونغو ، تلبية لدعوة رسمية من رئيسها موبوتو بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان جمهورية الكونغو .

وملك بورندي المعزول ، نتارا الخامس ، كان قد استطاع في شهر ايلول الماضي عزل والده الملك مغامبوتا الرابع واحتلال مكانه .

ونتارا الخامس المعزول يبلغ من العمر ١٨ سنة .

واذاع رئيس الانقلاب العسكري بيانا على الشعب قال فيه ان قرار عزل الملك قد جاء بعد ان اصبح واضحا ان هذا الملك ليس اهلا للحكم . فهو لم يتخل عن تقاليد الحكام السابقين بل وسار على الطريق التي سلكها ابوه واستخدم اموال الدولة ومساعدات الدول الصديقة في تلبية رغباته الشخصية وفي السفرات الاستجمامية خارج البلاد . كما انه ساعد على تنمية الصراع بين القبائل مما ادى الى ضحايا كثيرة .

وجاء في بيان الانقلاب ايضا ان «الملكية هي اساس البلاء ولهذا فانني اعلن عزل الملك نتارا الخامس» .

وطلب رئيس الانقلاب من الدول المجاورة ان لا تتدخل في شؤون بورندي الداخلية واكد ان الحكم الجديد سيحترم كل الالتزامات الدولية المتعلقة ببورندي .

وذكر في جنيف ان انباء عزل نتارا الخامس قد نقلت الى ابيه ، مغامبوتا الرابع ، ولكنه رفض التعقيب عليها .

وذكرت الانباء ان البلاد يسودها الهدوء وان رجال الانقلاب يسيطرون على الوضع في البلاد التي يبلغ عدد سكانها مليونين و ٨٠٠ الف شخص .

هكذا ترى الصحف الاسرائيلية قرار مجلس الامن متجاهلة جوهر القرار وهو التنديد بسياسة حكام اسرائيل القاهرة

قصة محاولة اغتيال وصفي التل كما روتها مجلة جويش ابزيرفر

نشرت مجلة « جويش ابزيرفر » اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ١٥-١١-٦٦ عن محاولة جرت لاغتيال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل وكادت ان تنجح .

قالت المجلة ان المحاولة جرت يوم الجمعة الاخيرة وقد وصلت اليها هذه المعلومات التي اطبقت عليها السرية التامة من اوساط مقربة جدا في عمان .

واضافت ان الحادث وقع في الساعات الاولى من صباح الجمعة على الطريق الرئيسية بين عمان والقدس ، في نقطة تقع غربي احد المعسكرات الكبيرة للاجئين في الاردن الواقع في ضواحي اريحا .

ففي اللحظة التي كانت فيها سيارة رئيس الوزراء ، وخلفها سيارة اخرى، تحاول ان تدور في منعطف خطير ، في تلك الطريق المتعرجة سقطت عليها قنابل يدوية من كلا الجانبين .

وقد اصيب سائق سيارة وصفي التل فقتل في الحال . ولكن مرافق رئيس الوزراء الذي كان يجلس الى جانب السائق عمل بسرعة . قبض على عجلة القيادة واسرع في الابتعاد .

اما وصفي التل نفسه فلم يصب باذى ، ولكن ثلاثة اشخاص اصيبوا في السيارة الاخرى . واحدهم توفي في المستشفى في القدس يوم السبت ، في الاسبوع الماضي .

وقد اجري التفتيش في معسكرات اللاجئين المجاورة . ولكن لم يكشف عن شيء ولم يقبض على احد . ويعتقد في عمان ان الحادث كان مدبرا بعناية واعتمد على معلومات مسبقة عن تحركات رئيس الوزراء . ولذلك جرى البحث عن المصدر الذي سرب هذه المعلومات .

وصفي التل ينجو باعجوبة

ويقول الذين اجروا التحريات ان خطة الهاجمين كانت في الاصل تستهدف الملك حسين . فقد اذيع رسميا ان الملك حسين سيسافر في الصباح الباكر الى القدس لتادية صلاة الجمعة ولكنه غير رايه يوم الخميس .

واضافت المجلة ان سلطات عمان سكتت عن القصة لاسباب واضحة ولكنها اتخذت الاحتياطات المشددة . وشددت الحراسة على الملك ورئيس الوزراء ووزراء اخرين وعدد من الشخصيات البارزة ، كما القي القبض على بعض العناصر المشبوهة في كلا ضفتي الاردن .

كيف يحارب راديو عمان احمد الشقيري ؟

اذاعة تسجيلات صوتية عن موافقة الشقيري على السلام مع اسرائيل بتنفيذ قرار التقسيم

القدس ـ باشتداد الحرب الكلامية ، على امواج الاثير بين حكومة الاردن واحمد الشقيري اذاع راديو عمان عدة مرات هذا الاسبوع تسجيلات صوتية لمقاطع من خطب احمد الشقيري في سنوات الخمسين في هيئة الامم المتحدة حول قضية فلسطين والسلام بين اسرائيل والدول العربية .

وتبين من هذه التسجيلات الصوتية لخطب الشقيري باللغة الانجليزية ان احمد الشقيري انذاك اعلن تاييده التام لقرارات الامم المتحدة لتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية وعن استعداده لاجراء مفاوضات سلام مع حكومة اسرائيل على اساس هذه القرارات .

وسمعنا صوت الشقيري وهو يتوجه الى ممثل اسرائيل في الامم المتحدة انذاك ، ابا ايبان ، يدعوه باسمه الى تناسي الماضي والى فتح صفحة جديدة والى تلبية رغبة المجموعة الدولية في احلال السلام في ارض السلام ، ويقترح عليه اقامة ثلاث لجان عربية يهودية ، واحدة لتقرير الحدود ، والثانية لترتيب ارجاع اللاجئين ، والثالثة للاتفاق على تدويل القدس .

ويظهر ان هذا الموقف ، الذي لم يكن معروفا للراي العام هنا ، هو الذي اشار اليه وزير الخارجية ابا ايبان في تعليقه على مقترحات بورقيبة، حيث قال : لو كنا نريد سلاما على اساس قرارات الامم المتحدة لحققنا هذا السلام منذ وقت طويل .

ان هدف الاذاعة الاردنية من اذاعة هذه التسجيلات الصوتية هو تشويه سمعة احمد الشقيري . ولكنها في الوقت نفسه تكشف عن معارضة سيدها الاستعمار لحل القضية الفلسطينية ولاحلال السلام . فان الاستعمار معني بابقاء هذه القضية دون حل حتى يستغل النزاع الاسرائيلي ـ العربي في مشاريعه العدوانية ضد مصلحة شعوب المنطقة .

بكتبها صليبا خميس

الواقـع الـذي تعيشـه اسرائيـل !

قلنا بحق ان العدوان على قرية السموع الاردنية قد خلف اوضاعا جديدة في الشرق الاوسط ، لا يمكن التكهن بعد بكل نتائجها البعيدة .

المراقبون في الشرق والغرب ، اجمعوا على احتمال انهيار العرش الاردني الذي تحرسه الحراب الاستعمارية ان عاجلا او آجلا .. وليس هذا وحسب . فالعدوان الاخير ، كما يقول المراقبون الغربيون ، قد زعزع مكانة اسرائيل ، وقضى على امكانيات السلام النسبية في المنطقة.

وتعالت مختلف الاصوات تفتش عن مخرج من هذا الوضع وتقدم النصح والارشاد لارباب الحكم القائم .. فاصوات تقول اذا كان لا بد من انهيار **العرش** ، فلنخف من الان لضمان نصيبنا من الاسلاب .. واصوات تدعو الى احاطة الدولة بالاسلاك الشائكة والالغام .. واصوات تدعو الى تاليف **عصابات** القتل والتخريب ، لتؤدي المهمة التي كان يؤديها الجيش داخل الاراضي العربية ردا على كل حادث حدود .. واصوات تدعو رئيس الحكومة لان يستريح ويريح بالتخلي عن الحكم ... وجميع هــذه الدعوات ان دلت على شيء فانها تدل على تفاقم ازمـة الحكم وازمة السياسة الرسمية التي ينتهجها حكام اسرائيل .. ولكنها لا تدل على المخرج الحقيقي الذي يقود الى شاطيء السلام .. فامل الذي يعاني الغرق هو ان يخفف احماله لان ابقاءها لا يقوده الا الى قاع البحر .. ومن مثل هذه الدعوات التي يوصل تقبلها الى بلوغ قاع البحر دعوة روزنبلوم في صحيفة «يديعوت احرونوت» .

« اكثر من القرد مـا مسخ الله »

محرر صحيفة « **يديعوت احرونوت** » الذي يتتلمذ على فلسفة « **دافيد هاكوهين** » من صنع واشنطن يدعو في مقال افتتاحي كتبه في صحيفته يوم الجمعة ٢٥–١١–٦٦ الى اقامة حلف بين السعودية واسرائيل والاردن . وكتب في هذا الصدد تحت عنوان : ـ حان الوقت لنتذر ـ يقول :

« لا تنقصنا الامكانيات للتاثير على التطورات حولنا. اننا نسمع تصريحات الملك السعودي الذي يقول : « ان اقبل بضم مملكة الاردن الى محور مصر ـ سوريا وسارسل حين الضرورة جيشا من ٢٠ الف لمساعدة الاردن المعادية لمصر » . طبعا هو يفعل هذا لحماية مصالحه هو . فلماذا لا ندافع عن مصالحنا نحن ؟ وثمة امر آخر : من يقول ان تعاونا ثلاثيا ـ من الاردن والسعودية ونحن (اي اسرائيل) ـ لا يردع دمشق والقاهرة ؟ » !

ويناقش روزنبلوم دعاة القول ان مثل هذا العمل قد يشوه سمعة الملك الاردني فيقول : **اكثر من القرد مـا مسخ الله** ! فالقاهرة ودمشق لا تستطيعان ان تلصقا بالملك حسين من التهم اكثر مما الصقتا ! « **فقد اسود وجه الملك الى حد لا يمكن معه تمييزه . ولهذا فالتصريح بان لنـا مصالح في الاردن نجني الفائدة لانفسنا نحن** » .

ويختتم قوله : « **باختصار ، على الحكومة ان تعلن بمنتهى الصراحة ، وبشكل رسمي ان لنا مصلحة قوميـة اساسية بما يجري على حدودنا واننا لن نقف موقف عدم الاكتراث في حالة دخول قوات احتلال اجنبية الى الاردن . فاذا كان الامر يتعلق بتقسيم الاردن بين جاراتها ـ فاننا طبعا شركاء في الغنائم .. لانه قبـل ان تكون الاردن « مصرية » او « سورية » ، كانت جزءا من ارضنا اسرائيل .. ومن الخير لدعاة تقسيمها ان يحذروا** » ! !

ـ ٢ ـ

مبـامي جـاء يكحلهـا فعماهـا ...

ويتنبأ « **حايم لندو** » في صحيفة « **عل همشمار** » ، الصادرة يوم الجمعة ٢٥–١١–٦٦ ان اسرائيل ستتعرض لفترة من اعمال التسلل والتخريب ، ولمواجهة هذا الوضع فهو يقترح تقوية وسائل الامن وتحصين الحدود ويقول :

« حان الوقت لان نقيم داخل الجيش الاسرائيلي ، تنظيما عسكريا خاصا ، مثل البلماخ ، على اساس التطوع ، يجري تدريبه بنوع خاص لاغراض الحرب الصغيرة ضد العدو ، ويكون قادرا على العمل في فرق صغيرة يخترق الحدود لتدمير الممتلكات وقتل الانفس » .

« وحدات الكوماندو هذه ، تكون مزودة باسلحـة ووسائل اتصال حديثة ، لمحاربة فرق صغيرة ، في مناطق جغرافية صعبة عبر الحدود ، وتكون فرق المتطوعين هذه ، مشبعة بالدرجة الاولى بروح البلماخ العالية .. ففي المدى البعيد تستطيع هذه الفرق ان تضع حدا نهائيا لهـذه الحرب الصغيرة ، التي تفرضها علينا قوى معادية » ! !

ـ ٣ ـ

دولـة داخل الاسلاك الشائكة !

آخر ما تفتق عنه خيال بعض استراتيجيي «السلام» في اسرائيل وبضمنهم ، او على راسهم ، الدكتور **موشـه سنيه** ، هو احاطة الدولة بسياج من الاسلاك الشائكة ، المكهربة ، والمضاءة ، والمحصنة بالحرس ، لوقف التسلل.. من اين الاموال الطائلة المنهكة لهذا المشروع ؟ لم يقولوا . بل قالوا انه لا يستطيع ان يعارض هـذا المشروع الا «العسكريون» المغامرون امثال جماعة «رافي» ، الـذين يريدون بقاء الحدود مفتوحة لشن الغزوات العسكرية ، والعدميون المتعفنون ، الذين تنم معارضتهم للسياج عن استهتار بامن الدولة .. وهذا الاقتراح هو **ثالثة الاثافي** ، والدست لا يقعد الا على ثلاثة !

ومن العبث مناقشة اصحاب هذا الراي ، المستعدين لاقتطاع اسرائيل عن خارطة الشرق الاوسط بدل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ! .

اما ما هو تاثير هذا السياج النفسي على جماهير الشعب في اسرائيل ، الذين يريد حكامهم زجهم في **(غيتو)** ابدي داخل الاسلاك الشائكة .. فلا احد يعرف .

ان مجرد اقامة هذه الاسلاك هو **تخليـد** للنزاع وللعداء بين اسرائيل والاقطار العربية ..

وليس من الصعب ان **نتنبأ** ان اول من يخترق هذا السياج للعدوان قد يكون حكام اسرائيـل انفسهم اذا استمرت نفس السياسة التي ينتهجونها حاليا ..

ولا نقول هذا الكلام **جزافا** .. فاصحاب هـذا المشروع يتجاهلون تصريحات المسؤولين بان اسرائيل **لن تسكت على تحويل السوريين لمنابع الاردن** .. عندئذ فان اقامة سياج من هذا النوع يعرقل حركة **عصابات « حايم لندو »** التي اشرنا اليها في هذا المقال ، لشن حرب صغيرة. ولن يبقى سوى استخدام السلاح الجوي لقصف مواقع التحويل ... فلحماية مدن اسرائيل من غارات مضادة لا بد على اساس هذا المنطق ، منطق الاسلاك الشائكة ، من اقامة **شبكة فولاذية** تغطي سماء اسرائيل.. لا يخترقها الذباب الازرق .

واذا كان هذا الكلام من **سخيف** القول ، فاسخف منه قول الذين يتهمون المعارضين لفلسفة السياج بالعداء لامن الدولة .. فالعقلية الصبيانية التي يصدر عنهـا اصحاب فكرة السياج ، فضلا عن انها **لا ترتفع الى مستوى الحلول السياسية** المنطقية للمرحلة التي نعيشها ، فانهـا **تستبعد** السلام وتحلم بتخليد الاوضاع القائمـة على الخصومة والنزاع .

ونحن ، وان كنا نعارض هذه الحلول ، فلاننا نريد لاسرائيل ولشعبها ، واقعا آخر ، وعلاقات اخرى ، مـع جيرانها العرب **لا تفصل** بينهم الاسوار والالغام ، بل يجمع بينهم السلام والتفاهم واحترام الحقـوق .. ولا يحرم الانصاف من **يعيد** الحق الى **نصابه** .

حـول يوميات ديـان

ديـان .. والحرب في الفيتنـام

بعد عودتـه من فيتنـام الجنوبية ، نشر موشه ديـان سلسلة مقالات في صحيفة «معريب» عن الحرب الفيتنامية ، من وجهـة نظره ، وتسـابقت كبريات صحف الغرب لنشـر مقـالات ديان . فماذا راى ديان في فيتنام .. او على الاصح ماذا اراد ان يرى ؟ في المقـال التـالي ينـاقش الرفيق يورم غوجنسكي من هيئة تحرير (زو ـ هديرخ) يوميات ديان .

يوميات الجنرال الصحفي موشه ديان ، نشرت بضجيج كبير في صحافة الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا . وقبل نشر اليوميات كان في استطاعة كل واحد ان يفسر ، كما يريد ، رحلة ديان «لاستعراض» حرب الفيتنام «كمراسل» صحيفة «معاريب». ولكن ، بعد قراءة اليوميات يصبح من الواضح ان اولئك الذين يشنون الحرب القذرة في الفيتنام ـ القيادة العسكرية وحكومة الولايات المتحدة .. هم الذين كانوا معنيين برحلة ديان وينشر يومياته .

* * *

منذ الفصل الاول في اليوميات ، يعرض لنا ديان صورة عن تفوق الجيش الامريكي الفني الضخم على قوة جبهة التحرير القومي ، هذه الصورة التي تخلق الانطباع بان عملاقا هنـا يحارب طفلا يلعب معه لعبة «الغميضة» ، لان «احـدا لا يعرف مكان الفرق الفيتكونغية» . فالصور الماخوذة من الجو لا تنجح في الكشف عن مخيماتهم في الغابات . وهنا ، نوع من المديح لجيش جبهة التحرير . وايضا : «تكتيك الفيتكونغ هو مهاجمة وحدات امريكية ـ بقصد القضاء عليها ـ عندما يبدو امل في النجاح» . و .. «٩٠٪ من الاصطدامات في الحرب الفيتنامية تبدا هكذا ـ بمبادرة من الفيتكونغ حين يسهل الامر عليهم » . و .. «لدى الامريكيين كل ما يستطيع قائد الجيش ان يحلم به .. طائرات هيلكوبتر لنقل القوات من مكان الى اخر بسرعة ، وحدات جيش مدربة ، روح اعتدائية واستعداد للمعركة ، ذخيرة ، وقود ، بدون حدود . ومع ذلك فانهم لا ينجحون في القضاء على الفيتكونغ ، ولا يصلون الى معارك حاسمة معهم . ولا يعرفون اين توجد وحداتهم ، وعندما يصطدمون بهم (وهذا يحدث عادة عندما يكون الفيتكونغ معنيين بذلك) فانهم بعد اول اصطدام يتهربون من الامريكيين الذين يحـاولون محاصرتهم » .

يمكن الظن ، بان ديان اقتنع بان جبهة التحرير هي ، عمليا ، المتسلطة في الميدان . ولكن ، يتضح بعد ذلك ، ان هذا امر ثانوي ، وان الامر الجوهري في حرب الفيتنام ، حسب راي ديان ، هو التفوق الفني الذي يصفه : « القتـال الامريكي في الفيتنام هو قبل كل شيء ، قتال بطائرات الهيلكوبتر ـ لديهم هنا ١٧٠٠ طائرة هيلكوبتر ـ اكثر من جميع طائرات الهيلكوبتر في اوروبا » . و .. « الهجوم المضاد و «المطاردة في الغابـات ينفذها الامريكيون بالنيران لا بجيش المشاة . المدفعية وسلاح الجو يستدعيان لملء المنطقة بالنار فور تعيين مكان جنود العدو ـ حتى لو كانوا قلائل او حتى لو كان واحدا » . اي ان الجيش الامريكي المبجل يحتاج الى .. سلاح الجو ضد مقاتل واحد . ومن اجل هؤلاء المحتاجين الى رفع المعنويات في حرب الفيتنام ، ياتي ديان ويصف الهجوم الفاشل الذي يشنه جنود الجبهة على الامريكان . ولذلك ، دعاه الجنرال نورتون الذي « شرح لي انه من الاولى بي ان امضي الى هناك باكرا » ، رغم ان ذلك تطلب الغاء برنامج اخر . صحيح ، يصعب على الامريكيين اخـذ ديان الى اماكن تفشل فيها هجمات الجبهة ، واذا كانت هنالك «فرصة » كهذه ، فيجب الا تفوت . وهـذا هـو تلخيص ديـان للمعركة :

« لا ادري اذا كانت مهاجمة مواقـع امريكيـة لاحتلالهـا ، هي امر من القيادة العليا ، او بمبادرة من القائد في المنطقة . على اية حـال ، لا امل في الانتصـار على جيش الولايـات المتحدة بالطريقةذاتها التي هزم فيها الفيتكونغ الجيش الفرنسي سنة ١٩٥٤ . فالولايـات المتحدة عندهـا قنـابل اكثر مـن جنـود الفيتكونغ . ومن يحاول ان يخرج طبعة امريكية لديان بين فو ، فانه يحكم على جنود هانوي بالدمار . حتى المعجب المتحمس بجيش الشمـال لا يستطيع الا ان يرى العبثية في هجـوم مثل هجوم البارحة ،ولا يمكن عدم رؤية انعدام الامل في هجوم على الجيش الامريكي ، الذي يملك احـدث الاسلحة والذخـائر في العالم ـ هذا الهجوم الذي يشنه جيش يقطع الف كيلومتر في الغابات يحمل الذخيرة على ظهره » .

بعد ان نظمت رحلة ديان بواسطة القيادة الامريكية العليا وقيادة واشنطن ، وصل ديان الى اماكن عرض جيش الولايات المتحدة في الفيتنام . ولكن النتائج لا يجب ان تكون هكذا ، لو ادرك جنرالنـا جميع الوقائع عـن حرب الفيتنـام ، او لو لم يتجاهلها .

رغم كل التفوق الفني الضخم للولايـات المتحدة الـذي يؤكده ديان ، فان هذه الحرب تستمر منذ سنوات عـديـدة ، القنابل تنفجر بلا هدف ، لانه من غير الواضح ان يختفي جنود الجبهة القلائل (نفقات حرب الولايات المتحدة في الفيتنام تصل الى ١٠٠ مليون دولار في اليوم) والنصر مفقود .

واذا اراد ديان ان يثبت ان استراتيجية جبهـة التحرير هي « عبث » ، فانها قد اتت في منتصف عام ١٩٦٦ لها بالمنجزات التالية : « ١١٤،٠٠٠ جندي وضابط بين قتيل واسير ، بينهم ٤٧،٠٠٠ جندي وضابط امريكي ومرتزقة اجـانب . « ١٥٢١ طائرة ابيدت « ١١١٢ دبابـة وسيـارة مصفحة ابيدت « ٢٢ باخرة حربية اغرقت « ٢٣٢ مبنى عسكريا هدم (هذه المعطيات من مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » عدد ١٠ صفحة ٧٦) .

ان قسما من هـذه المنجزات قـد تحقق بفضل اعمـال التخريب وزرع الالغام التي يقوم بها جيش التحرير ، كما قال احد القوات الامريكيين لديان « ٧٠٪ من خسائرنا هي مـن الالغام » .



الجرائم البشعة التي لم يرها ديان !

ديـان ينستر على الامريكـان

ويأتي الجنرال « الموضوعي » ويشن مرة اخرى حربا نفسية لمصلحة الولايات المتحدة ، بوصفه « محاربي الفيتكونغ » بالبربرية ازاء « مبعوثي الحضارة » الامريكيـين . وهنـا يصـف حادثا شهده بعد ان نقل الى « عناية وحدة مشاة » في قريـة فونغ تاو ، التي انتقلت قبل مدة الى سلطـة الحكومـة والتي « تعاون سكانها مع السلطات ، ولم يكن هنالك اي شك في انهم كانوا راضين عن التغير » . لقد كانوا راضين الى درجة ان اثنين من لجنة القرية المعينة التي يبلغ عددها ثلاثة ، « لم يحركا ساكنا . اما الثالث فقد اظهر نشاطا وهو الذي ادار القرية » . وفي ذات يوم باهر (قبل زيارة ديان) وجد ذلك الرجل الثالث مقتولا مع ولديه في بيته . من الواضح ان « قاتلي » هذا المتعاون كانوا رجال جبهة التحرير « الوحشيين » .

في مذكرات ديان لا نجد اشارة واحدة الى وحشية جيش الولايات المتحدة ضد محاربي الجبهة والمواطنين المدنيين، ولا نجد اية اشارة الى قنابل النابالم والقنابل الكيماوية التي يستخدمها الجيش « البطل » ضد المواطنين الامنين . واذا ما ذكر اي سم كيماوي فانه يذكر « فقط » السم المنتشر في حقول الارز لابادة المحصول . ويورد ديان ، في يومياته ، وصفا انسانيا لتحقيق جرى لاسير « فيتكونغي » في حضرته ، هذا الاسير الذي يبصق في وجه المحقق الامريكي بينما مضى الامريكي في التحقيق معه وكان شيئا لم يحدث . احقا ، لم يشاهد ديان ولم يسمع ولم يعرف انه تحقيق من نوع اخر بالمرة ؟

ديـان عن اهداف العدوان

اذا ما حسبتم ، للحظة ، بان الامريكيين في الفيتنام هم انسانيون كبار في المجال العسكري فقط ، فان يوميات ديان تدلكم على اخطائكم . انه يتحدث عن اهتمام الولايات المتحدة الكبير « باحتلال قلوب وعقول » المواطنين . ويشرح لنا ديان سبب الاهتمام : « الامريكيون يحاربون هنا لا لاسقـاط جنود الشمال الشيوعيين فحسب ، بل ايضا ، وفي الاساس ، للقضاء على الشيوعية ،ولضمان ان يكون النظام في الفيتنام ديموقراطيا غربيا ، وحليفا لاميركا » .

وديان ، لا يحاول ان يدعي بان وجـود جيش الولايـات المتحدة في الفيتنام ينبع من طلب حكومة الدمى هناك ، بل يعترف بان التدخل هو تدخل سياسي ضد رغبة الشعب .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري بودابست .

ايها الرفاق الاعزاء

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، نرسل تحياتنا الاخوية الحارة للمؤتمر التاسع لحزب العمـال الاشتراكي الهنغاري . نرجو ان تتقبلوا تمنياتنا القلبية لنجاحـات مؤتمركم الذي يلخص الانجازات العظيمة في بنـاء المجتمع الاشتراكي ، والاقتصاد الوطني ، والثقافة الاشتراكية .

بارشاد حزبكم نجحت الجمهوريـة الشعبية الهنغارية في التغلب على كثير من الصعوبات التي تواجهها ، فبعد سحق الثورة الاستعمارية المضادة ، اصبح بامكانها تعبئة الشعب العامل والسير بهنغاريا في طريق البنـاء الاشتراكي .

اننا نحيي الدور الهام الذي يلعبه حزبكم في تقوية وحـدة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية ـ اللينينيـة والاممية البروليتارية .

ان اعلان الرفيق يانوش كادار في المؤتمر ال ٢٢ للحـزب الشيوعي السوفييتي بانه لا توجد ولا يمكن ان تكون هنالك ابدا شيوعية معاديـة للاتحاد السوفييتي ، قد عبر بالضبط عن مشاعر تضامن الشيوعيين في مختلف انحاء العالم مع الاتحاد السوفييتي وحزب لينين المجيد . اننا متحدون معكم في التضامن الاخوي المتين مـع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية .

ان المساعدة الحاسمة التي يقدمها الاتحـاد السوفييتي لكفاح الشعب الفيتنامي البطولي ، هي مثل جلي عن التضـامن الامي . ان جميع الناس الشرفـاء وذوي الضمـائر ينددون بعدوان الولايات المتحدة في فيتنـام الذي يهدد بالخطر سلام العـالم . من طريق اعمال جماهيرية مختلفـة ، والان بواسطـة المساعدة الطبيـة للتضامن مع شعب الفيتنـام ، تعبر الجماهير في اسرائيل عن تاييدها لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره ، وعن مطالبتها بسحب الغزاة الامريكيين من فيتنام ، وعن معارضتها لاي شكل من اشكال ربط حكومة اسرائيل مـع المعتدين الامريكيين وعملائهم .

ان الموقـف المـعادي للاتحـاد السوفييتي والنشـاطـات الانقسامية لقادة الصين تجعل هزيمـة العدوان الامريكي في فيتنام اكثر صعوبة وتضر بالقضيـة العظيمـة المشتركة لجميع القوى المعادية للاستعمـار ـ تقـدم العـالم نحو سلام دائم وتحرير كـل الشعـوب تحريرا تـامـا ، واخـوة الشعوب والاشتراكية .

اننا نعرب عن املنا في ان يضـع الشيوعيـون الصينيـون والشعب الصيني ثقل الصين ومكـانتهـا الى جـانب تقويـة الوحدة الاشتراكيـة والمعادية للاستعمار .

اننـا ، في منطقـة الشرق الاوسط نواجـه توترا واخطـارا خطـيرة على الســلام وذلـك نتيجـة للنشـاط المستعمرين ضـد حريـة الشعـوب وتقدمهـا الاجتماعي ونتيجة لدسائس التدخل الاستعمـاري بمسـاعـدة الحكومات الرجعية والموالية للاستعمار ضد سوريـا ونظـامهـا المعادي للاستعمار . فمن اجل المحافظة على السـلام وعلى مصـالح اسرائيـل الحقيقيـة نددنـا بغـارة القـوات الاسرائيليـة المسلحـة على الاراضي الاردنيـة ـ هذا العمل الذي يزيد التوتـر ويسـاعد الدسـائس الاستعمـاريـة ويشعل الكراهية بين اسرائيل وجيرانهـا ، ويهدد السـلام بالخطر ، ويناقض مصلحة الشعب في اسرائيل .

اننا نناضل ونعبيء قوى السلام في اسرائيل ضد حكومة اسرائيل التي تشترك في دسـائس المستعمريـن للتدخل والعدوان الموجهة ضد الدول العربيـة وبالدرجـة الاولى الان ضد سوريا وذلك خلافا لمصلحة اسرائيل الوطنية وقضية السلام .

اننا نعارض في اللجوء الى القـوة من اي جانب . فمن اجل التقدم نحو حل سلمي عادل نناضل من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب الاسـرائيلي والشعـب العربـي الفلسطيني واولا وقبـل كل شيء ، بحق اللاجئين في ان يختـاروا بين العودة الى بلادهم او اخذ التعويض . هذا سيفتح الطريق للمفاوضـات ، لاعتراف الـدول العربيـة بـالحقوق المشروعـة لشعب اسرائيـل ودولـة اسرائيل . ان مستقبل اسرائيل ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربيـة انمـا مـع الشعـوب العربيـة ضد الاستعمـار .

اننـا نجنـد الـراي العـام في اسرائيل ضد خطر العسكرية الالمانية وضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية .

اننـا نعمل من اجل وحدة الشعب العـامل لصد هجـوم رأس المـال والحكومة الجديد على مستوى حياته وعلى حرية النضال النقابي . اننـا نعمل كل ما في استطاعتنـا لضمـان المسـاواة في الحقوق والقضـاء على التمييـز ضـد السكـان العرب في اسرائيل . اننا نناضل لاقامة جبهـة وطنيـة ديمقراطيـة ومن اجل تغييـر سيـاسـة اسرائيل نحـو السلام والاستقلال والديمقراطيـة والتقـدم الاجتماعي .

نتمنى النجاحات الكبيـرة للمؤتمر التـاسع لحـزب العمـال الاشتراكي الهنغاري !

عـاشت الصداقـة بـين شعبـي اسرائيل وهنغـاريـا !

عاشت الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام ، عاشت الشيوعية !

مـع تحيـاتنـا الاخويـة

من اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مـايـر فلنـر

سكرتير المكتب السياسي

١٩٦٦/١١/٢١

هنا موسكو

بقلم : محمد خاص

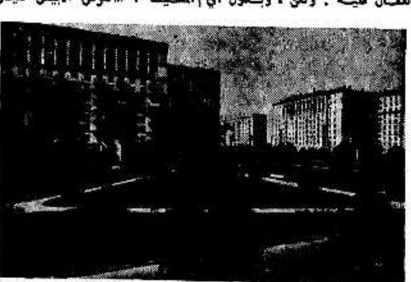
بين الزيارة الاولى للاتحاد السوفييتي والزيارة الثانية قرابة عشر سنوات . غيبة طويلة .
وفي هذه الغيبة قرات الكثير .. وسمعت الكثير .. وراجعت ما بقي محفورا في الذاكرة من انطباعات وارتسامات .
ثم عدت ..
عدت لارى ، لاجد ، ان كل شيء قد تغير ..

لم يكن من الممكن ، في الزيارة الاولى ، سبر ابعاد ذلك التغيير . فالفرق كبير جدا بين ان يقضي المرء ١٥ يوما في موسكو وبين ان يعيش فيها – وليس فيها وحدها – ستة شهور .

كل شيء يتغير ، يتطور ، في كل يوم . هذه هي سنة الحياة . وهو ما يلمسه الانسان ، في النظرة الاولى ، وعندما تطأ قدماه الارض السوفييتية .

واسير في الشوارع ، الرحبة النظيفة . كل شيء يبعث على اللهفة . واريد ان التهم بعيني كل ما تقعان عليه . ولكن ، وبدون اي جهد ، تلفت النظر هذه الصفوف الطويلة من الناس ، واغلبهم من النساء . لا امام حوانيت الحاجيات الضرورية فقط يقفون . بل وامام شبابيك تذاكر دور العرض .. والمسارح .. والمعارض . وقوف يمتاز بالصبر والهدوء وعدم الضجة واحترام الغريب . وفي الحوانيت نفسها ، حوانيت الماكولات والمشروبات والملابس ، في صالونات التجميل ، وفي الحدائق ، في قاعات المعارض – مئات الوف الناس . وهؤلاء يشترون ويتفرجون ويضيفون الى ثقافاتهم ذخرا جديدا .

لماذا . القليلة هي الحاجيات حتى يضطر الناس الى الوقوف في «الدور» ؟ الا يتناسب عدد العاملين في المحلات مع هذا السيل المتدفق من البشر فيؤدي ذلك الى تشكيل هذه الصفوف ؟ ميزة اساسية ، لا يمكن تجاهلها ، هي .. هذه القوة الشرائية الهائلة . والمواطنون ، الذين لا يقلقهم الغد .. ولا يضنيهم التفكير ، المقصر للعمر ، في تكاليف التعليم واجور المعالجة الطبية ومتاعب الشيخوخة والعجز – يستخدمون هذه القوة الشرائية الى .. اخر كوبيك . منذ زمن بعيد جدا جدا امحى من قاموس حياة الناس السوفييتيين المثل المضيف : «القرش الابيض لليوم الاسود» .



احد الاحياء الجديدة في موسكو

ثم ان في موسكو نحو ٨ ملايين انسان بالاضافة الى مليونين تقريبا – سوفييتيين وغير سوفييتيين – يجيئونها ويعودون منها يوميا !

ذات مرة جاء نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق ، نيكسون ، موسكو . وفي نطاق جولته ذهب ، مع مرافقيه ، لزيارة احد المعارض . ولما انتهت زيارته ساله احدهم عن رايه في المعرض . فقال : «كل شيء حسن الا ان الناس هنا كثيرون .. اكثر من اللازم» طبيعي ان لا يدرك نيكسون ، الزعيم الرجعي ، ان الانسان السوفييتي ، ابن المجتمع الاشتراكي ، غير اخيه في العالم الراسمالي . هنا الثقافة ملك الشعب . والناس شغوفون بالمعرفة . وهنالك الثقافة لحفنة قليلة ..

وليس ارتفاع مستوى الحياة ، المادي والثقافي ، وحسب . وانما ارتفاع مستوى الذوق .

في الماضي كانت الكمية هي الامر المهم . ان ياكل الناس وان يشربوا وان يلبسوا وان يجدوا اربعة جدران وسقفا للماوى . ولكن الاهم ، اليوم ، هو ماذا ياكلون وماذا يشربون وماذا يلبسون وكيف تكون البيوت التي ياوون اليهـا .

ان «حانوت موسكو» الكبير ، ذا الطوابق العديدة ، الواقع في شارع لينين الحديث الجميل ، مليء بالمشترين . عددهم اليومي يصل الى ٨٠ الف مشتر . قال مديره الشاب لنا : ان جمهور المشترين اليوم هو «البارومتر» . والبضاعة التي لا يشتريها هذا الجمهور تعاد الى المصنع الذي انتجها . وهذا ، في الاساس ، في مجال الملابس فزبائننا حريصون على الموضة وذوقهم رفيع .

واقوال هذا المدير الشاب المتفجر حيوية ونشاطا تجد تعبيرا حيا عنها في مختلف الامكنة العامة .

«المترو» ، هذه المعجزة العصرية ، بقاعات محطاته وبسلالمه الكهربائية النازلة – الصاعدة ، يؤلف .. معرض ازياء دائم ، للرجال والنساء والاطفال ، تتجسد فيه البساطة والجودة والاناقة والذوق السليم .

لم يعد ممكنا ، اليوم معرفة الانسان من «موضة» ملابسه . ذهبت مساء يوم لحضور حفلة «باليه سبارتاكوس» في قاعة قصر المؤتمرات بالكرملين التي تتسع لنحو ستة الاف شخص . خليط كبير من الناس ، السوفييتيين والزوار الاجانب . اللغة ، وليس الملبس و«موضته» ، هي التي تدلك على بلد هذا المتفرج او ذاك ..

«الموضة» ، رجالية كانت ام نسائية لا تقتصر على فئة بعينها من السوفييتيين . بل هي ، اليوم ، من ميزتهم جميعا . حتى احدث تسريحات الشعر النسائية تجدها تتوج رؤوس العاملات ، في المصنع ، وهن يلبسن «الاوفراول» ..

وهكذا قوة شرائية هائلة ، من الناحية الواحدة ، وذوق واناقة من الناحية الاخرى ، تراهما في موسكو اينما تذهب : في المترو او المسارح او الحوانيت او الحدائق العامة او في كل مكان .

ماذا بعد ؟

ان بيوتا جديدة تنتصب شامخة في موسكو يوميا . واخرى يجري تحسينها واصلاحها . والوف من العائلات السعيدة تنتقل سنويا الى منازلها الجديدة . غير ان امرا قد طرا هنا ..

كانت البيوت الجديدة تمتد ، في الماضي ، افقيا فتحتل مساحات واسعة وتكلف اموالا طائلة . وفداخذت في الارتفاع ، الان ، عموديا ، البيوت الحديثة فتوفر في المساحة وفي التكاليف . ان سلوك هذا النهج قد حتمه امتداد موسكو ، طولا وعرضا ، الى مسافات بعيدة عن مركز المدينة واحتمال استمرار هذا «الامتداد» الى ما لا نهاية اذا تواصلت اقامة البيوت افقيا ، ان مساحات موسكو ، اليوم ، تتجاوز التسعمئة كيلو متر مربع !

عن قصد او عن غير قصد يوجه «بعضهم» للسوفييتيين ماخذ منها انهم «يكثرون من شرب المشروبات» . وفي هذا كثير من التجني . وربما عدت الى معالجة ذلك في مرة قادمة . الا ان الامر الذي يمكن قوله ، بكل تاكيد واخلاص ، هو ان السوفييتيين «شعب قارىء» فبدون ان يقرا اغلبهم قول المتنبي «وخير جليس في الزمان كتاب !» تراهم يصطحبون معهم ، في غدوهم ورواحهم ، كتابا علميا او ادبيا ، او مجلة او جريدة . ويكفي ان نقول ، في هذا المجال ، ان الاتحاد السوفييتي يصدر – يوميا – من الجرائد والمجلات والكتب – نحو ٢١٨ مليون نسخة ، بينما سكان الاتحاد السوفييتي كلهم عددهم ٢٣٠ مليون انسان . شعب قارىء .. فنسخة من كتاب او جريدة او مجلة تصل الى كل مواطن سوفييتي يوميا . انها نسبة لم تبلغها اية دولة اخرى من دول العالم .

وهذا التطور ، السريع ، لن يقف عند حد .

قرن على ميلاد صن يات صن ١٨٦٦ – ١٩٦٦

صن يات صن المهد العظيم لثورة الصين الوطنية

في ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٦ ، احتفل مجلس السلام العالمي وجميع القوى التقدمية في العالم بمرور قرن على ميلاد صن يات صن المهد العظيم لثورة الصين الوطنية .

ولد صن يات صن في مقاطعة كوانتونغ في ١٢ تشرين الثاني ١٨٦٦ . ودرس الطب في هونكونغ واحرز على درجة الدكتوراه في ١٨٩٢ . ولكنه بدا نشاطه في مزاولة العمل الثوري .

من سنة ١٨٩٤ – ١٨٩٥ كان نشيطا كداعية وقائد ادبي . وبصعوبة نجا من الاعدام لاشتراكه في قيادة ثورة ١٨٩٥ الفاشلة . واضطر الى الهرب من البلاد بعد المطالبة براسه مقابل جائزة كبيرة . وسافر الى انجلترا وامريكا وبدا اولى سنوات الهجرة الطويلة في حياته .

وبتاثير الثورة الروسية في سنة ١٩٠٥ تقوت الحركة ضد حكم مانشو . فعاد الى اليابان عن طريق اوروبا .

وانتخب صن يات صن بالاجماع رئيسا لمنظمة جديدة تشكلت في اليابان هي «العصبة الثورية» . وفي اول عدد لصحيفة العصبة – من باو (صوت الشعب) – اعلن صن يات صن المبادىء الشعبية الثلاثة : القومية ، الديمقراطية ، الحياة الشعبية .

وفي السنوات التي تلت نظم شخصيا عددا من الثورات المسلحة . واضطر مرة اخرى الى قضاء سنوات في المنفى .

وعندما عاد الى بلاده في سنة ١٩١١ قاد ثورة ١٩١١ التي كانت قد بدات والتي وضعت حدا للحكم الاقطاعي الملكي في الصين الذي دام قرونا طويلة . وانتخب رئيسا مؤقتا في نانكين في الاول من كانون الثاني ١٩١٢ . وكان انتخابه بداية تاسيس الجمهورية الصينية . ولكنه ، خوفا من تقسيم البلاد ، تنازل عن منصبه الى يوان شي كاي الذي حصل في الحال على مساعدة مالية سريعة من الدول الخمس المتحالفة (بريطانيا ، فرنسا ، المانيا ، اليابان ، روسيا القيصرية) ، مقابل ان يعود القهقرى بحكومته الثورية . وقد قاد صن يات صن ، فيما بعد النضال ضد يوان ونظامه المرتد وسادته الاقطاعيين والمستعمرين .

وحالا بعد نشوب الحرب العالمية الاولى قدمت اليابان مطالبها ال ٢١ سيئة الصيت ، التي استهدفت من ورائها تحويل الصين الى شبه مستعمرة يابانية . وعمل صن يات صن بلا كلل ، في المجالين الداخلي والخارجي ، من اجل القضاء على يوان وخليفته سوان شوشي .

وبوحي ثورة اكتوبر في روسيا سنة ١٩١٧ وبمساعدة الاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي الصيني الذي كان حديث العهد في ذلك الوقت دعا الى اجتماع في شنغهاي في ايلول ١٩٢٢ للبحث في اعادة تنظيم الكومنتانغ . وفي سنة ١٩٢٣ اذاع بيان الكومنتانغ الذي دعا الى تعديل المعاهدات غير المتكافئة .

وعند عودته الى كانتون نظم اللجنة المركزية الاقليمية للكومنتانغ (وضمت عددا من الشيوعيين) . وحدد سياساته الرئيسية الثلاث : التحالف مع الاتحاد السوفييتي ، التعاون مع الحزب الشيوعي ، مساعدة العمال والفلاحين .

وفي كانون الثاني ١٩٢٤ دعا الى عقد المؤتمر الاول للكومنتانغ في كانتون الذي حضره عدد من القادة الشيوعيين والذي اتخذ سياسة معادية للاستعمار والاقطاعية وقرر تسليح الكومنتانغ بالحلف الثوري مع العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية الصغيرة .

وفي هذا المؤتمر عاد صن يات صن الى شرح مبادئه الشعبية الثلاثة على ضوء سياساته الثلاث (المذكورة اعلاه) ونادى بالمساواة القومية والديمقراطية وبالموازنة في ملكية الارض وبتنظيم راس المال .

ومات صن يات صن في ١٢ اذار ١٩٢٥ في بكين .

رحلة قصيرة مع الاحداث
الهيكل العظمي .. لحلم ابا ايبان

لا .. لم يكن ابا ايبان يعبر عن تاملات وخواطر ذاتية عندما وقف ليقول : ان البيان الثلاثي لضمان امن اسرائيل قد اصبح عديم الجدوى . ومن الضروري الحصول على ضمانات جديدة من الدول الكبرى ، بما فيها الاتحاد السوفييتي – ، للمحافظة على الوضع القائم في المنطقة .

لا .. هذه ليست مجرد خواطر عابرة .. ولكنها احلام تدور في دائرة مرسومة يبدو انها لا تزال قيد التخطيط .. وقيد التبلور او الدراسة . ويجب علينا الا نفاجا لدى سماعنا قريبا بمولود جديد : مخطط استعماري «لتحنيط» الوضع القائم .. وتحنيط التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تحنيطا رسميا .

ثم .. يرتفع الظل رويدا رويدا .. وتاتي اخبار من نيويورك : نقلت وكالات الانباء هذا الاسبوع ان عضو مجلس الشيوخ «يعقوب يعبص» قد بعث ببرقية الى وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، تحمل اقتراحا هو تحقيق لما يبدو انه حلم ابا ايبان . واصرت الانباء على ان تؤكد ان عضو مجلس الشيوخ هذا هو ذو نفوذ كبير .

الاقتراح هو : «عقد مؤتمر جنيف لقضايا الشرق الاوسط» لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي ، مرة واحدة .. والى الابد !

وهكذا .. يوضع الهيكل العظمي لحلم ابا ايبان ، الذي سيبقى حلما طالما يرنو الى تجاهل حقوق الغير ، مرة واحدة والى الابد ، وطالما يؤمن ان الوضع القائم .. يجب ان يبقى قائما الى الابد !

ومن المفيد ، زيادة في الايضاح ، ان نستطرد في قراءة برقية عضو مجلس الشيوخ يعقوب يعبص . جاء فيها : ان قرار مجلس الامن الذي يندد باسرائيل ، بشدة ، بسبب عمليتها الانتقامية ضد الاردن ، يثبت ضعفه .. اي ضعف مجلس الامن .

ثم ، يجب الا ننسى جانبا اخر هاما من محاولة تحقيق هذا الحلم .. هو التحريض على الاتحاد السوفييتي . فان برقية يعبص تتهم الاتحاد السوفييتي بالقيام باعمال تساهم في استمرار التوتر الذي يسود الشرق الاوسط .

من المثير حقا ، ان تدعو الاوساط الامريكية الى عقد مؤتمر جنيف جديد ، والولايات المتحدة ترفض نداء اكثرية العالم بتطبيق قرارات مؤتمر جنيف بشان الفيتنام مثلا ؟ وفيما يتعلق بقضية فلسطين .. الم يصدر قرار من هيئة الامم المتحدة بشانها ؟ . وعلى هذا ، من العبث ان نتعب انفسنا في البحث لاستخلاص هذه النتيجة الواضحة منذ البداية : وهي محاولات تخليد الوضع القائم.. القائم على التنكر لحقوق الغير .

* اسرائيل .. والتعايش السلبي

وفي لندن ، كتبت صحيفة «الغارديان» ان غزوة الجيش الاسرائيلي لجبل الخليل قد عرضت اسرائيل وعرش الملك حسين للخطر . (انتبهوا هنا لواو العطف .. فهي ليست واو عطف عادية) .

وتضيف الصحيفة البريطانية ان اسرائيل « تستحق المودة » بسبب قضايا حدودها . «كل الحكومات تعترف بمسؤوليتها في الدفاع عن مواطنيها امام هجمات الحدود الذي قدمت اسرائيل شكوى عنها لمجلس الامن في الشهر المنصرم . ولكن لماذا موقبت الاردن وليست سوريا ؟ في جميع جلسات مجلس الامن في شهر اكتوبر اعلن مندوب اسرائيل انه ليست لحكومته اية شكاوى على الاردن ، ثم انه اكد على الفوارق بين الدول العربية بالنسبة لمحافظتها على اتفاقيات الهدنة » .

لماذا الاردن .. لا سوريا ؟

هذا سؤال اقلق الكثيرين .. وزادهم قلقا عندما تبين ان النتائج .. نتائج الغزوة جاءت على عكس تقديرات مخططي الغزوة .. لم تعزز العرش في الاردن .. بل جعلته على حافة الهاوية .

تقول الغارديان : ان الغزوة الاسرائيلية على الاردن « جعلت زعماء دمشق يقولون : هذه هي نتيجة التعايش السلمي مع اسرائيل » . .

وتضيف الصحيفة : ان عربا كثيرين يؤمنون بان اسرائيل التي تسعى الى جمع الشتات تتطلع الى التوسع .. ولذلك فانها معنية بالاضطرابات في الاردن لكي تستغلها لاحتلال الضفة الغربية لتسوي حدودها .

وترد الصحيفة .. ولكننا لا نستطيع ان نعتقد بأن اشكول وابا ايبان قد نويا ذلك حقا . المعقول هو انهما خضعا للضغط العسكري والشعبي . ولكنهما مسؤولان على الاقل لعدم رؤية المولود فليس عرش حسين وحده في خطر نتيجة لذلك ، بل ان اسرائيل ايضا بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى التعايش السلبي !

* تحت السطح

تريد السلطات الاردنية ، فتصدقها بعض الصحف والابواق ، ان تقنع العالم بأن الهدوء يسود الاردن .

حتى لو رأينا الهدوء النسبي على السطح ، فلا يمكننا الا ان نرى الغليان تحت السطح ..

مثلا :

عندما الغت السلطات الاردنية منع التجول في نابلس .. ارادت شهودا على الهدوء ، فدعت جماعة من الصحفيين الاجانب الى نابلس وقالت لهم : اشهدوا ! . كتب مراسل صحيفة « ديلي اكسبرس » :« ولكن بعد فترة قصيرة من دخولنا المدينة ، اخرجنا من هناك بسرعة . ففي الحال نظمت مظاهرة ضد الملك حسين . وعندما تسلقت الهضبة المطلة على المدينة فرايت الجيش الاردني يحمل الرشاشات ويطارد الشبان المتظاهرين . وعلى الشوارع تركزت دبابات مصفحة وعلى سطوح البيوت احتل الجنود مواقع صوبوا منها مدافعهم نحو المتظاهرين » .

هذا هو الهدوء ! ..

. . . .

وكانت الهيئة الشعبية في الاردن فرصة انتهزها بعض الصحفيين الاجانب للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين هناك . كتب مراسل صحيفة « الفيغارو » الفرنسية : « ان الاضطرابات الاخيرة في الاردن تسلط الاضواء على قضية اللاجئين بكل حدتها » . وبعد ان يصف احوالهم المزرية ، يصل الى هذه النتيجة : «ان الاتصال باللاجئين تجربة تغم النفس ، ففي الغرب لا يعرفون ما معنى وما شكل مخيم لاجئين » . ويقول ان وضع اللاجئين في سوريا ، بعكس الاردن ، يبعث على الرضا .

ويقول مراسل « الفيغارو » : «ان ما تقدمه وكالة الغوث للاجئين هو ادنى بكثير من حاجاتهم . ولاجئون فلسطينيون كثيرون يناضلون ، بشجاعة لتحسين ظروفهم ، ويستغلون كل فرصة لذلك . ففي اريحا استطاعوا ان يحيوا السهول المجدبة » .

نعم . اللاجئون يستطيعون ان يحيوا القفار المجدبة .

والذين لا يصدقون ، عليهم ان يحضروا وياخذوا العبرة . جوع .. وتشرد .. واضطهاد .. وغربة .. هذا كثير .. كثير جدا .. ولا يطاق !

هذا العالم الذي نعيش فيه

لا تكرهوا البرق !

لمع البرق .. فهدم بيتا في احدى المدن الايطالية . وبين انقاض البيت عثروا على «مرطبان» يحتوي على ٤٧ شاقلا من الذهب من القرن السابع عشر .

يبدو ، ان هذا الذهب قد اخبيء في حائط البيت سنة ١٦٦٤ ، عندما ضربت الجيوش الفرنسية حصارا حول هذه المدينة .

اقدم جامعة في العالم

يعتقد الكثيرون ، خطأ ، ان اقدم جامعة في العالم هي جامعة اكسفورد البريطانية ، او السوربون الفرنسية . والحقيقة هي ان اقدم جامعة في العالم هي جامعة «باز» في المراكش ، التي تاسست عام ٨٥٩ ، وهي لا تزال حتى الان في البناية القديمة .

سم النحل

خصائص سم النحل الشافية معروفة لدى الناس منذ اقدم العصور . وفي العصور القديمة كان يستعمل في الهند وبابل ومصر . كما استخدمه الصقالبة ايضا لاغراض العلاج .

والان ، تجري تجارب شيقة لدراسة مفعول سم النحل وتاثيره في الكائن الحي ، يقوم بها مختبر جامعة مدينة غوركي على الفولغا . وقد اثبت العلماء ان سم النحل من شانه ان يردع الانفعال المنعكسة في السحاءة ، ويقيد النبضات التي يرسلها الجهاز العصبي المركزي الى اهم اعضاء الجسم ، ويطيل عملية تخثر الدم او يسرعها في بعض الحالات اذا ادخل في الشريان . كما ان لهذه المادة مفعولا مضادا للتشنج . ويمكن استعمال مستحضراتها في علاج امراض القلب والاوكمية ، ومنها تقلص القلب وتقلب الشرايين .

اغرب طلاق

مليونيرة من البرازيل ، حققت مكسبا كبيرا وهو الطلاق من زوجها الامريكي .

الى هنا يبقى الخبر عاديا ..

ولكن الامر غير العادي هو سبب الطلاق ..

السبب : ان الزوج لم ينجح في ان يعيش بسلام مع كلاب المليونيرة التي يبلغ عددها ٦٨ كلبا فقط !!

اياكم ان تستنتجوا بأن الزوجة احبت الكلاب اكثر من حبها لزوجها .. فهذه بديهية!!

المراة – الجنرال

رفض مجلس التشريع الامريكي مشروع قرار قدمه عضو مجلس الشيوخ ، يخول المراة حق الوصول الى رتبة جنرال وادميرال . قالوا : هذا غير ممكن البتة !

السرطان غير وراثي

تأكد علماء الاكاديمية السوفييتية للعلوم من هذه الحقيقة .. ولكنهم تأكدوا ايضا ان الاستعداد للاصابة بهذا المرض يمكن ان يورث .

وفي التجارب التي اجريت على الفئران تم تعريض بعضها للعوامل التي تساعد على الاصابة بالمرض فكانت النتيجة ان الفئران التي ولدت من ابوين سليمين قاومت المرض .. بل انها لم تصب بالرغم من حقنها بخلايا سرطانية .!

اما الفئران التي ولدت من ابوين مصابين بالمرض فقد ظهرت الاصابة على ٨٠ بالمئة منها !



موشـه سنيـه ، الـى اين ؟

يتحول خلافنا مع جماعة سنيه المنشقة ، اكثر فاكثر ، من كونه خلافا بين شيوعيي اسرائيل الى خلاف يجب ان يقلق جميع قوى التقدم في بلادنا وفي العالم . لقد تكررت في الفترة الاخيرة الظواهر التي تشير الى ان موشه سنيه ، الذي تلبس اسم الحزب الشيوعي ، يقوم موضوعيا بمهمتين سلبيتين على جانب كبير من الخطورة : المهمة الاولى ، داخلية ، والثانية ـ دولية . اما الداخلية فهي انه بموافقة ومواقف صحيفته يمد الرجعية الحاكمة في اسرائيل بالمواد الضرورية للتحريض على الشيوعيين العرب . ان الرجعية الحاكمة في امس الحاجة الى هذه المواد حتى تمنع الجماهير اليهودية من رؤية طريق الخلاص الحقيقي الوحيد ، طريق السلام وعيين الاممية ، طريق الاخوة والتفاهم اليهودي العربي القائم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة وعلى المصير المشترك والنضال المشترك ضد العدو المشترك وهو الاستعمار مستعبد الشعوب . موشه سنيه يشوه سمعة الشيوعيين العرب ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، ويضعهم في سلة واحدة مع الرجعية العربية ، وبذلك يعمل على تجريد الشعب الاسرائيلي من الامل الحقيقي وهو ان مصيره ومستقبله مرتبطان بمصير ومستقبل قوى التقدم ، وعلى راسها الشيوعيون ، في البلاد العربية .

وفيما يلي احدث الامثلة على هذه المهمة الداخلية :

● طلع امنون لين ، الذي فضحنا تحريضه العمال اليهود على اخوانهم عمال الناصرة العرب ، بالفرية المموهة ضد اميل حبيبي انه اعلن التاييد لمنظمة التحرير الفلسطينية . فما فعلت قول هعام موشه سنيه ؟ اسرعت ونشرت على صفحتها الاولى خبرا قديما عن اجتماع تشاوري كانت الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية عقدته في نيسان الماضي واصدر بيانا مشتركا يعالج مختلف قضايا الكفاح التقدمي في البلاد العربية . اما قول هعام فلم تذكر من هذا البيان ، وفي عنوان خبرها ايضا ، سوى ان الشيوعيين العرب اعلنوا تاييدهم لمنظمة الشقيري .

ولم تكتف قول هعام موشه سنيه بذلك ، بل نشرت يوم انتخابات بلدية الناصرة تعليقا على هذه الانتخابات مدحت فيه المبام لانه يحارب على جبهتين : جبهة الخنوع التي يراسها سيف الدين الزعبي وجبهة التطرف القومي التي يقودها الشيوعيون . ثم قالت قول هعام موشه سنيه ، ما معناه : ان امنون لين ، الذي سمح لعميله سيف الدين الزعبي باصدار منشور قومي يعارض فيه ضم الناصرة الى الناصرة العليا ، لا يحق له انتقاد اميل حبيبي لانه دعا الى تاييد منظمة التحرير الفلسطينية ...

● قرانا في «دفار» مؤخرا تعليقا ملتهبا ضد الشيوعيين العرب «المحرضين على الدولة» . لماذا ؟. استشهدت دفار بمقال نشره جماعة سنيه هاجموا فيه مقال الرفيق توفيق زياد في «الجديد» لانه استعمل كلمة «النكبة» لماساة الشعب العربي الفلسطيني الذي شرده الاستعمار وخدامه الزعماء الصهيونيون والرجعية العربية عن وطنه . لماذا ممنوع استعمال كلمة «النكبة» ؟. اجاب السنيويون : لان ما نسميه «نكبة» ادى الى قيام دولة اسرائيل . وقالوا : «هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها هذه الكلمة ، وبهذا الشكل على صفحات الاتحاد والجديد ، ونرى ان الامر جديد يلفت النظر» .

وحالا التفت نظر «دافار» التي في اشد الاوقات سودا استحت في الماضي من مناقشتنا على استعمال هذه الكلمة . فحتى اشد الشوفينيين تطرفا في اسرائيل يعرفون ان الشعب العربي الفلسطيني اصابته نكبة ، ويعرفون ان ابسط قواعد اللياقة الانسانية ، ناهيك بمبادىء اخوة الشعوب ، لتستدعي عدم التعرض لابناء الشعب العربي الفلسطيني حين يتحدثون عن نكبة شعبهم .

وليس صحيحا ادعاء جماعة سنيه ان «هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها هذه الكلمة على صفحات الاتحاد والجديد» . ظهرت في الماضي وستظهر في المستقبل . ولكنهم انتبهوا لها الان لانهم غيروا المتاريس . لقد عاشت انا كارنينا سنوات طويلة مع زوجها ولم تنتبه لطول انفه الا فجاة ، حين عشقت رجلا اخر ...

موشه سنيه ، بعد ان التقى هذا «الرجل» تناسى موقفنا الشيوعي المبدئي وهو ان «نكبة» اسرائيل نفسها ـ عزلتها وعدم قيام السلام مع العرب ، تزول فقط بزوال نكبة الشعب العربي الفلسطيني . هذا هو مضمون سياستنا الاممية القائمة على ان الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي يقوم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين القومية العادلة اللذين يربطهما مصير واحد ومستقبل واحد .

حين كان موشه سنيه في حزبنا كنا نحذر المبام ، سوية ، من تحويل «عل همشمار» الى مصدر رئيسي للتحريض الرجعي على الشيوعيين العرب . فهل من متطلبات القومية ، في نظر موشه سنيه ، هو ان تقوم قول هعام الان بهذه المهمة غير الشريفة وتحت ستار «الشيوعية» !!

واما المهمة التي حملها موشه سنيه على منكبيه فهي ادهى وامر . لقد اعلن في خطابه من راديو اسرائيل قبيل انتخابات الكنيست الماضية عن هذه المهمة وهي توجيه الضغط على الحركة الشيوعية العالمية لقبول مواقفه . لقد اعلن موشه سنيه الحرب على قوى التقدم في البلاد العربية . لم يعد امامه من مهمة غير ان يفرض على الدول العربية قبول اسرائيل كما هي دونما حاجة ، في نظره ، الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا والى الاعتراف بحقوق عرب فلسطين المشروعة . ونحن نلاحظ ان موشه سنيه يتحول الى منبر وعلم ، ايضا باسم «الشيوعية» ، لمختلف العناصر المنحرفة الموجودة في عدد من الاحزاب الشيوعية في امريكا واوروبا الغربية والتي تخلق المشاكل للاحزاب الشيوعية الشقيقة هناك . ان موشه سنيه ، بهذه المهمة الدولية ، يؤدي موضوعيا الى محاولات لتخريب الجبهة التحررية الجبارة القائمة بين العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي مع حركة التحرر القومي والاجتماعي في البلاد العربية . ان موشه سنيه غاضب على هذه الجبهة ، يحمل على فدرتكو وعلى الصحف السوفياتية ، مع ان كل تقدمي وديمقراطي عاقل يدرك ان تعزز هذه الجبهة هو الضمانة لدحر مؤامرات الاستعمار والرجعية العربية الداخلية ، الامر الذي يفتح الطريق للسلام الاسرائيلي العربي العادل .

وفيما يلي بعض الامثلة على هذه المهمة الدولية :

● في الولايات المتحدة الامريكية تشجع محرر الصحيفة التقدمية هناك ، «المورغين فرايهايت» ، من مقالات سنيه في انتقاد موقف الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن ، فنشر مقالا ، من قاع العبث ، في مهاجمة موقف الاتحاد السوفياتي بعبارات من الصعب علينا ترديدها هنا . وقول هعام سنيه عادت ونشرت ، بانبساط تام ، مقال «المورغين فرايهايت» هذا .

● حين نشرت المجلة السوفياتية واسعة الانتشار ، «الاوقات الجديدة» ، مقال رفيقنا ماير فلنر عن الوضع في اسرائيل والنزاع الاسرائيلي العربي ، اسرع موشه سنيه ونشر هجوما شوفينيا واسعا على هذا المقال حتى يشجع مؤيديه في الخارج لمواصلة حملتهم ضد العلاقات السوفياتية العربية .

● وفي ٢٩ نوفمبر ، ذكرى قرارات التقسيم نشر موشه سنيه افتتاحية في قول هعام وجه فيها كل هجومه على حركة التحرر في البلاد العربية ، وتهكم على قادتها الذين «يصرخون بالتقدم» ، واستخلص من ذلك كله ان حرب استقلال اسرائيل مستمرة ضد العرب . اختتم مقاله «التاريخي» كما يلي : «في السنة العشرين لقرار ٢٩ نوفمبر التاريخي نرفض باشد الشدة ونفشل التهديدات الموجهة ضد حق قيام دولة اسرائيل وضد المؤامرات التي تنظم ضد استقلالها وسيادتها» ... تفخ موشه سنيه ، في الذكرى العشرين لقرارات التقسيم ، بنفير الحرب على العرب من جديد دفاعا عن استقلال اسرائيل قالبا راسا على عقب كل الاوضاع العينية في هذه الذكرى وجميع مؤامرات الاستعمار على حرية الشعوب العربية ، الاستعمار الذي يحاول مرة اخرى ان يجر حكام اسرائيل ، ضد مصلحة اسرائيل ، الى هوة هذه المؤامرات . كتب موشه سنيه مقاله التحريضي هذا للتاثير على جماعته في الخارج ليتجندوا معه في جبهة دولية لتخريب صداقة الاتحاد السوفييتي لحركة التحرر التقدمية في البلاد العربية .

اننا نذكر ، باشد الاسف ، هذه الظواهر المقلقة . وذلك لانه لا يحق لنا ان نخفيها عن الراي العام بعد الان .

(جهينـة)

في عشيـة الغـاء جهـاز الحكم العسكري :

السلطـات تشحذ سلاح « القوائـم السوداء »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من مراسلنا في الطيبة ان بوليس الطيبة سلم امرا خطيا ليد الرفيق محمد عواد سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة يمنعه من الخروج من الطيبة الا بتصريح من الحكم العسكري .

وبهذا يضاف اسم جديد الى «القائمة السوداء» .

والجدير بالذكر ان هذه القائمة تشمل اسماء عدة مئات من المواطنين الذين لا يروقون في اعين قادة الحكم في اسرائيل . ومن المنتظر ان تكون قد اضيفت الى هذه القائمة اسماء اخرى كثيرة في عشية الغاء جهاز الحكم العسكري وتسليم صلاحياته الى البوليس وقادة الجيش في المناطق .

والمعروف ان «القوائم السوداء» هي احدى وسائل الكبت والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين العرب وتستند على قوانين الطوارىء الانتدابية التي قام على اساسها الحكم العسكري . وتستهدف السلطات الان ان يكون سلاح «القوائم السوداء» سلاحا حادا في ايديها توجهه كيفما تتطلب مصلحة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي ومكافحة المناضلين ضد سياسة الحكم القائم .

ناطق عسكري يعلن عن وقوع اشتباك جوي وسقوط طائرتين مصريتين
اذاعة القاهرة تعلن عـن تحطم طائرة مصريـة في شمـال سينـاء

اعلنت اذاعة وصحافة اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان طائرتين من طراز «ميراج» تابعتين لسلاح الجو الاسرائيلي ، قد اشتبكتا مع طائرتين مصريتين من طراز «ميغ ١٩» في معركة جوية استغرقت حوالي الدقيقتين .. وان طائرتي الميغ قد اسقطتا في الاراضي المصرية .

واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء حاولت طائرتا ميغ مصريتان التصدي لطائرة ارتباط اسرائيلية من طراز «بيبر» كانت تقوم بدورية عادية فوق منطقة اسرائيلية على بعد ٥ كيلومترات عن الحدود . فهبت طائرتا ميراج اسرائيليتان الى المنطقة واشتبكتا مع الطائرتين المصريتين جنوبي منطقة باروتايم . وفي معركة جوية قصيرة قرب الحدود ، فوق الاراضي الاسرائيلية ، اسقطت طائرتا الميغ ١٩ . وقد استخدمت طائرة الميراج ، لاول مرة ، صاروخ «متراً» من الجو الى الجو في المعركة .. وهو من صنع فرنسي .

هذا هو البيان الاسرائيلي .

اما الجمهورية العربية المتحدة فلم تدع شيئا عما ورد في البيان الاسرائيلي . وقد اصدرت قيادة سلاح الجو العربي بيانا يوم الثلاثاء مساء ، جاء فيه ان طائرة مصرية مقاتلة من طراز «ميغ ١٩» قد تحطمت في المنطقة الجبلية شمالي صحراء سيناء . وجاء في البيان ان الطائرة كانت تقوم باعمال الدورية ولم ترجع الى قاعدتها . وقد عثر على اشلاء الطائرة في ساعات بعد الظهر في صحراء سيناء .

سكرتير المبـام السياسي يعترف

كثيرون من نشيطي الحزب يعارضون في استمرار اشتراكه في الحكومة

مكتب الاتحاد ـ ادلى سكرتير المبام السياسي ، بطيش ، بحديث لجريدة «هآرتس» (٢٩ـ١١) اعلن فيه ان الكثيرين من نشيطي المبام يعارضون في ان يواصل الحزب اشتراكه في الحكومة . واضاف بطيش ان السبب الجوهري لهذه المعارضة هو سياسة الحكومة بصدد القضايا الاقتصادية . وذكر سكرتير المبام ايضا انه بالاضافة الى القضايا الاقتصادية هنالك انتقاد واستنكار لسياسة الحكومة في قضايا الامن والقضايا الخارجية .

وتقول جريدة « هآرتس » ان هذه الامور كلها ستبحث في اجتماع مجلس الحزب الذي سينعقد في السادس من يناير المقبل وعلى جدول اعماله البحث في استمرار بقاء المبام في الحكومة .

ويؤخذ مما نشرته الجريدة ان فروع المبام ستبدأ في بحث الامر مقدما على ضوء رؤوس الاقلام التي وضعها احد زعماء الحزب ، حزان بهذا الصدد . وتعتبر «هآرتس» هذا البحث الفصل الثاني من معركة المبام ، داخل الحكومة ، لتحقيق مطالبه في المجال الاقتصادي .

ومما يشير الى اتجاه بعض زعماء الحزب ما نشرته الجريدة من ان الدوائر المسؤولة في المبام تنظر نظرة ايجابية لنتائج السنة الاولى من وجود الحزب في الحكومة . ومع هذا فان قادة المبام يظهرون القلق من ان وضعا خطيرا ناجما عن اتساع عملية الهجوم على السموع قد اصبح قائما الان وان من الواجب الامتناع عن تورطات جديدة من هذا النوع ، وتشديد الاستعدادات على الحدود . وترى دوائر المبام ان احد اهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية اليوم يجب ان يكون شن حملة من اجل ان تعمل الدول الكبرى ، وبضمنها الاتحاد السوفييتي ، لضمان الامن على الحدود !

بيان الـى الصحف

النائـب اميـل حبيبي يرد علـى افتراءات امنون لـين

في تاريخ ٢٠ـ١١ـ٦٦ نشر امنون لين ، مدير الدائرة العربية للمباي ، في احدى صحف المساء ، فرية تقول انني اعلنت في اجتماع انتخابي في الناصرة عن تاييدي منظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها الشقيري ، واعلنت تاييدي منظمة «الفتح» . واعلن انه قدم شكوى بهذا الشان الى رئيس الحكومة والى الكنيست مرفقة برسالة «اثبات» كتبها مدير مدرسة ابتدائية في الناصرة ، السيد سليم توفيق واربعة معلمين آخرين من المدرسة ذاتها ، معروفين لدى الجمهور بانهم من زمرة السيد لين .

ولاسفي الشديد ، انطلت هذه الفرية على اكثر الصحف ، فنشرتها وكتبت مقالات عنها ، وكانها حقيقة مفروغ منها ، وبدون ان تحاول التمحيص في صحتها .

ها انذا ، ادفع ، بكل شدة ، هذه الفرية وارى فيها كذبة ذات هدف واحد وهو تحريض شعب على شعب . لم اتطرق في اي اجتماع انتخابي في الناصرة الى منظمة الشقيري ابدا . اما حوادث الحدود فقد شرحت موقف حزبي منها ، وهو موقف معروف ، بالصورة نفسها التي اثرت فيها القضية اكثر من مرة من على منصة الكنيست . ومن بين ما شرحته ، اعربت عن معارضتنا اعمال «الفتح» ، والضرر الناجم عن هذه الاعمال .. على قضية السلام وقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وقد نشر لين منشورا ، باللغة العبرية ، يحتوي على تهديد العمال العرب .. ووزعه بين العمال اليهود في حيفا . ونحن نرى في هذا الاسلوب من اساليب « الدعاية الانتخابية » تحريض شعب ضد شعب .. ومحاولة لتعكير العلاقات بين شعبي بلادنا .

ايها الشباب والطلاب

لتتجند في معركة النضال ضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، ضد القوائم السوداء والبطالة ومن اجل السلام في المنطقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فـرع الطيبـة
يدعوكم للاشتراك في

الاحتفال الشعبي

الذي سيقام في نادي الصداقة بالطيبة في مساء يوم الجمعة ١٩٦٦/١٢/٢ الساعة السادسة مساء
يتكلم في الاجتماع الرفيق
يـورم كوجنسـكي
في نهاية الاجتماع برنامج فني حافل

أمـا آن للصلـح والوئـام ان يحـلا فـي كفر كنـا ؟

انتهت الاجراءات القانونية التي تبعت الحوادث الدموية المؤسفة التي جرت في كفر كنا ، والتي ذهب ضحية لها اربعة من الشباب . انتهت الاجراءات بالحكم بالسجن بين ٦ سنوات و ٨ سنوات على بضعة اشخاص من عائلة الامارة كان آخرهم محمد سليم طه ومحمد درويش سماره اللذان حكم عليهما بالسجن ٨ سنوات .

ان انتهاء الاجراءات القانونية ، وحده ، لا يكفي ليطوي اهل كفر كنا صفحة مؤلمة ماضية . ان الذي يطوي هذه الصفحة هو احلال الصلح والوئام بين الفريقين المتنازعين في القرية نفسها .

ان نوايا السلطات الحاكمة ليست سليمة تجاه عرب هذه البلاد عامة وتجاه اهالي كفر كنا ايضا . والمسئول عن تنمية التفرقة الطائفية والعائلية والمبالغة بها ووضعها اساسا للحياة المدنية في القرية ، المسئول هو الحكومة . ان الاوساط الحاكمة معنية باستمرار قيام هذه التفرقة من اجل تعكير الجو كلما ارادت ، ومن اجل تسهيل مهمة هضم حقوق القرويين وسلب اراضيهم .

ولكن المنطق السليم لا يغفر لاصحاب الشان انفسهم ايضا اذا هم تعاموا عن الحقيقة واستسلموا للمشاعر السطحية وقصروا نظرهم عن رؤية الاهداف البعيدة والحقيقية .

ان جميع الوطنيين والدمقراطيين والانسانيين من عرب هذه البلاد ويهودها ، يتوخون لاهالي كفر كنا ، وقد انتهت الاجراءات القانونية ، ان يسهلوا مهمة رجوع السلام والطمانينة والاخوة والوئام الى قرية كفر كنا .

ان جريدة الاتحاد تنادي كل الانسانيين والوطنيين المخلصين ان يبادروا حالا الى تشكيل هيئة تجري الصلح بين الفريقين وتساعد على دمل الجروح وردم الخنادق التي حفرتها الحوادث المؤلمة والمؤسفة السابقة .

ان اهالي كفر كنا الحياديين هم اولا المسئولون عن اخذ المبادرة ورفع الصوت وجمع الكلمة للقيام بهذه المهمة . وجريدة الاتحاد تفتح صفحاتها وتعلن عن استعدادها للمساهمة الفعالة في هذا الواجب الانساني المقدس ، واجب فتح صفحة جديدة في حياة كفر كنا الاجتماعية .

المفاوضات على ادارة بلديـة الناصرة

المعراخ يطلب نقل المفاوضات من الناصرة الى تل ابيـب لضمـان استسـلام المبـام وعودة السيطـرة المعراخيـة

تل ابيب ـ نشرت «دفار» صباح الاربعاء الماضي تعليقا لكاتبها يوئيل در على نتائج انتخابات الناصرة طلب فيه اخراج قضية المفاوضات على الائتلاف البلدي من ايدي فرع المبام في الناصرة ووضعها بين ايدي مركز المبام في تل ابيب وذلك لضمان موافقة المبام على الدخول في ائتلاف معراخي رجعي في الناصرة برئاسة سيف الدين الزعبي وبعزل الشيوعيين .

واعترف يوئيل در في تعليقه انه لو ترك الامر لتقرير اعضاء المبام في الناصرة فانهم سيقررون قيام الائتلاف بين الشيوعيين والمبام .

واعلن يوئيل در انه سيكون من الصعب على الحكومة هذه المرة حل المجلس البلدي وتعيين لجنة حكومية لادارة شؤون الناصرة ، كما فعلت في السنة الماضية ، لان هذا الامر سيهدل سمعة «الدمقراطية» في اسرائيل .

هذا ونشرت يديعوت احرونوت في اليوم نفسه خبرا مفاده ان الدائرة العربية في المعراخ قررت ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ورفضت اقتراح المبام بالتعاون مع الشيوعيين على اقامة ادارة من جميع الكتل في بلدية الناصرة .

تهانـي

تهانينا الحارة الى الرفيق
بديع ابراهيم حصري
من ام الفحم
بمناسبة خطوبته

تهانينا الحارة الى الرفيق
عبد الرحيم غزاوي
من قلنسوة
بالمولود الجديد
لجنة المنطقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ المثلث

تهنئـة

الى الرفيق بديع ابراهيم حسين
بمناسبة الخطوبة
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع ام الفحم

★ ● ★

مبـروك

تهانينا الحارة الى الاصدقاء
عبد اللطيف محمد عازم
صلاح ابراهيم عازم
صالح ابراهيم عازم
بمناسبة خطوبتهم
فرعا الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

زاوية الرياضة

ـ انبـاء رياضيـة محليـة

هبوعيل الطيبة : هبوعيل تل موند ـ ١ : ٣

● جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل الطيبة وهبوعيل تل موند على ملعب الطيبة . وكانت نتيجة المباراة مفاجاة للجمهور الذي كان يقدر بالمئات . فقد فاز فريق تل موند بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها فريق الطيبة . وبذلك حاز الفريق الضيف على نقطتي المباراة . وقد جرى اللعب في جو ودي . والجدير بالذكر ان الفريقين من الدرجة (ج) ويعتبران من الفرق الاولى في هذه الدورة .

هبوعيل الطيبة : هبوعيل كفرقاسم ـ يتعادلان

● كذلك جرت على ملعب هنوعر كفرقاسم مباراة بين فريق هنوعر الطيبة (هبوعيل) وفريق هنوعر (مكابي) كفرقاسم وهما من فرق الدرجة (ج) وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين (١ : ١) .

● وفي نطاق الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة قابل فريق سخنين مع فريق معليا على ارض الفريق الثاني . واسفرت المباراة عن فوز فريق سخنين بهدفين مقابل هدف واحد لفريق معليا . وقد سجل هدفي سخنين حنا قطوس وحسني ابو يونس .

هبوعيل قلنسوة : هبوعيل عين يعقوب ـ ٥ : ١

جرت يوم السبت الماضي على ملعب فريق هبوعيل قلنسوة مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل قلنسوة وفريق هبوعيل عين يعقوب وذلك ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة (ج) . وقد اسفرت المباراة عن فوز هبوعيل قلنسوة بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة لفريق هبوعيل عين يعقوب .

ويحتل فريق هبوعيل قلنسوة المرتبة الاولى ورصيده ١١ نقطة من اصل ٦ مباريات .

وجرت المباراة في جو ودي وحماسي .

سير الحملة المالية في منطقة المثلث

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصل مجموع ما وصل الى صندوق الحملة في منطقة المثلث حتى ٦٦/١١/٣٠ مبلغ ٧٤٧١ ليرة من اصل ١٠ آلاف ليرة اي ٧٤،٧٪ وهو موزع كالآتي حسب الفروع :

الفرع	المطلوب
الطيرة	٢٠٠٠
الطيبة	٣٧٥٠
قلنسوة	٥٠٠
ام الفحم	٣٢٥٠
باقة الغربية	٥٠٠
المجموع	١٠،٠٠٠

المجموع	النسبة المئوية
١٧٨٠	٨٩
٣١٥٤	٨٤
٣١٥	٦٣
١٩٣٢	٦٠
٢٩٠	٥٨
٧٤٧١	٧٤،٧

الحملة على اشدها في فرع الطيبة وخاصة بين خلايا الفرع . وفي نبا سابق نشرنا عن تفوق الخلية الفوقا وهذا مما زاد في حماس الخلايا .

وتمكنت الخلية الوسطى من التفوق على الخلايا في الفرع وترك الخلية الفوقا وراءها .

اننا نهيب بالخلية الفوقا والتحتا المقصرة ان تحثيا الخطى للحاق بالخلية الوسطى وتنفيذ برنامج الفرع للوصول الى ١٠٠٪ حتى ١٢/١٠ كما هو مقرر فالامكانيات متوفرة والى الامام .

وفيما يلي سير الحملة المالية في الخلايا .

الخليـة	المقرر
الفوقا	٨٨٠
الوسطى	١١٠٠
التحتا	١٢٠٠

المجموع	النسبة المئوية
٧٧٠	٨٧،٥
٩٧٠	٨٨،٢
٧٧٥	٦٤،٥

اجتماع يعقده نشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب :

العمال ينشدون الوحدة في النضال لنيل حقوقهم

في الاجتماع الضخم الذي عقده نشيطو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة تل ابيب – يافا بتاريخ ٢٤–١١–١٩٦٦ ، واشترك فيه اعضاء لجان العمال ونشيطون مهنيون ، جرى بحث الوضع الاقتصادي ونضال جماهير الكادحين .

افتتح الاجتماع الرفيق يهوشع ايرغه ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، فتحدث عن سياسة الحكومة الاقتصادية واوضح ان الفوضى في داخل الحكومة ، والتي عبرت عنها ازمة «صموق» ، نجمت عن الطريق المسدود الذي افضت اليه السياسة الاقتصادية التعيسة التي تنتهجها الحكومة . وتطرق الخطيب الى الموقف الاسوأ الذي تتخذه الحكومة «العمالية» – بما فيها مبام – من نضال العمال ، فالان تتدخل الحكومة بشكل مفضوح في النضال المهني محاولة شله بسن قوانين معادية تماما للعمال .

وفي هذا الهجوم المفضوح ، يحاولون التذرع بحجج الامن ، وبالتحريض الشوفيني الاهوج ، كما كانت الحال ايام سيناء . ولكن العمال تعلموا اساليب النظام ، ونتائج نشاطنا في اوساط العمال تثبت ذلك ، فمن الممكن تنظيم نضال العمال ، الذين ينتظرون اليد المنظمة .

ثم تكلم سكرتير منطقة تل ابيب – يافا الرفيق عوزي بورشطاين فقال ان النضال قادر على وقف التنسيقات ، بشرط ان يكون نضالا شاملا بدون الاهتمام بالمصالح الحزبية فقط كما يفعل حزب مبام وجماعة ميكونيس – سنيه .

وقد طالب الرفيق نسيم بعدم الاكتفاء بالاندماج في النضال العام ، ونوه باهمية التمركز في اماكن العمل وتعزيز العلاقات بالعمال وتوجيههم بان الاشتراكية هي الحل الاساسي والحقيقي لجميع القضايا .

وقال الرفيق بن اوريا ان تغيير الوضع الاقتصادي يقتضي تغيير الخط السياسي ، الامر الذي يمكن من عقد صلات بالدول الاشتراكية ويفتح اسواقا امام الصناعة الاسرائيلية .

اما الرفيق بنيامين فقد تحدث عن محاولات المبام وجماعة ميكونيس – سنيه لعزلنا بالتحريض بنا ، الامر الذي ادى الى عزلتهم هم بين العمال . وتحدث كذلك عن النقد العنيف الذي يوجهه العمال لانضمام المبام الى الحكومة .

وتكلمت الرفيقة ربنا عن استعداد العمال للنضال ورغبتهم في النشاط المواظب والشامل والموحد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالعمل الجاد من اجل تنظيم اجتماعات المناطق التي تعد للاجتماع القطري للجان العمال ، وتعزيز النشاط في اماكن العمل .

البيان المشترك السوري – التشيكوسلوفاكي :

تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المشروعة

دمشق – اعلنت تشيكوسلوفاكيا وسوريا ، في بيانهما المشترك الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي ، عن تأييدهما نضال الشعب العربي الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المشروعة ، وتأييد نضال شعوب عدن والجنوب العربي ضد السيطرة الاستعمارية .

وقد صدر هذا البيان في اعقاب زيارة رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ، لتشيكوسلوفاكيا في الفترة ما بين ٢٤ – ٢٨ تشرين الثاني .

واعربت تشيكوسلوفاكيا ، في البيان المشترك ، عن تقديرها سياسة سوريا التي تقف مع قوى التقدم والسلام ، وتناضل ضد الاستعمار والامبريالية ، من اجل التقدم الثوري ، الاجتماعي والاقتصادي . واشاد الجانب السوري بتشيكوسلوفاكيا التي كسرت احتكار السلاح الذي فرضته الدول الاستعمارية على البلدان العربية . وندد الجانبان بالعدوان الامريكي على الفيتنام ، وبالحلف الاسلامي ، ونادبا بالقضاء على الاستعمار والتمييز العنصري .

واشاد البيان المشترك بالتفاهم المتبادل وجو الصداقة الذي ساد المباحثات في براغ .

وجاء في البيان ان رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا قد استجاب ، مبدئيا ، للدعوة التي قدمها له يوسف زعين لزيارة سوريا .

تحيـــة

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية الى اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس الحزب .

الغاء زيارة

الغى اتحاد كرة القدم السوفييتي .. زيارة منتخبه لاسرائيل . واعلن الاتحاد عن استعداده لارسال احدى فرق الدرجة الاولى بدلا من المنتخب .

ونشرت صحيفة « عل همشمار » امس ان اتحاد الكرة الاسرائيلي سيرفض هذا الاقتراح .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيمارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٤ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

٥٠٠٠ طالب – بقية

بموافقة الاجتماع العام او بموافقة الاكثرية في استفتاء عام للطلاب .

ويعرب الطلاب عن اشد الاستنكار لاذاعات «صوت اسرائيل» التي لا تتفق مع الحقيقة ويقصد بها تشويه نضال الطلاب .

النائب – بقية

طالب جميعهم على نفقة الدولة . وبالمقارنة مع اقطار راسمالية اخرى فان اجور التعليم في اسرائيل هي اعلى اجور في العالم .

وقال النائب الشيوعي : ان المطلوب هو تعليم عال مجاني لابناء الفئات العاملة ولابناء اصحاب المداخيل المتوسطة ومنح المعونات للمعوزين منهم .

واعرب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، عن تاييده التام لنضال الـ٢٨ الف طالب وقال : ان السبيل لتصفية الاضراب هو تلبية مطالب الطلاب والغاء زيادة رسوم التعليم .

برجنيف – بقية

وقال يانوش كادار : اننا نريد وحدة العمل بقية مساعدة فيتنام في المقام الاول ، ومن اجل النضال ضد عدونا المشترك – الامبريالية . واضاف ليس هناك من ضرورة « لتصفية » اي كان . فكل ما نريده هو بحث القضايا والوحدة في نضالنا ، ضد الامبريالية مع كل الاحزاب الثورية وكل القوى التقدمية ويضمنها ايضا الحزب الشيوعي الصيني وحزب العمل الالباني ولكن اذا كان زعماؤهما يرفضون اليوم وبصورة نهائية الاشتراك في هذه الوحدة فان مسيرة الحركة الشيوعية العالمية لن تقف من جراء ذلك وكذلك لن يكون ممكنا الانتظار حتى انعقاد مؤتمر واسع .

واضاف كادار : ان هدف المؤتمر المقترح هو اجتماع ممثلي الاحزاب التي تعتبر ان الوقت ملائم للقيام بتحليل مشترك ، وبروح الماركسية – اللينينية ، وفي جو من الزمالة ، للوضع الناجم وتحديد الاهداف المشتركة تبعا لذلك .

واعلن كادار ان المستعمرين الامريكيين لن ينجحوا في قهر الشعب الفيتنامي الباسل وانه لا مكان لاي مفاوضات ما دام الامريكيون لم يوقفوا الغارات على فيتنام الشمالية ويجلوا قواتهم من الجنوب ويؤمنوا لشعب فيتنام حقه في تقرير مصيره

مضرب عن الطعام داخل بلدية الناصرة يدخل يومه العاشر وتصبح حياته في خطر !!

الناصرة – مراسل الاتحاد – دخل اضراب محمود الكايد عن الطعام في احد اروقة بلدية الناصرة يومه العاشر ، ويوحي منظره ان حياته تعرضت لخطر شديد ، وعلى الرغم من ذلك لا تزال سلطات البلدية تتجاهل امره .

ومحمود الكايد شاب عمره ٢٥ سنة ، امضى منها ٨ سنوات في السجن وبعد الافراج عنه قرر ان يعيش من كده وعرق جبينه فاستدان مبلغا من المال واقام له « كيوسك » لبيع المرطبات والفلافل . وبعد مرور سنة على استقراره في هذا العمل ، طلبت البلدية ان ينقل براكته الى مكان اخر لمقتضيات تصليح الشارع . ولما لم يجد مكانا يقيم عليه «الكيوسك» اعلن الاضراب عن الطعام في مكاتب البلدية منذ ١٠ ايام .

ويفيد مراسلنا ان حالة المضرب عن الطعام الصحية قد تدهورت كثيرا وخارت قواه فنقلته البلدية الى المستشفى الفرنسي بعد مرور ٦ ايام على اضرابه .

وصرح طبيب المستشفى ان استمرار الاضراب عن الطعام يزيد من الخطر على حياة المضرب ، الذي اعلن تصميمه على مواصلة الاضراب الى ان تلبي لجنة البلدية طلبه بالسماح له في اقامة «كيوسك» في مكان مناسب يستطيع ان يعتاش منه .

حكومة التل – بقية

انفجارات يمكن ان تكون اخطر من حرب السويس» !

وحذر من انه اذا شنت اسرائيل هجوما كبيرا اخر على الاردن فستنشب حرب بين الدولتين .

ورفض حسين في هذا الاجتماع مرابطة قوات من الامم المتحدة على امتداد خط الهدنة بين الاردن واسرائيل . واكد ان الاردن ينفذ اتفاقيات الهدنة بحذافيرها ، وانه اذا تسلل المخربون عبر الحدود رغم الاجراءات الوقائية التي تتخذها حكومته فان اسرائيل هي المسؤولة وعليها ان تراقب حدودها .

واتهم حسين بعض الدول العربية التي لم يذكر اسمها – بانها هي التي اثارت الاضطرابات في الاردن بمساعدة الشيوعيين الاردنيين !

وادعى بان الاتحاد السوفييتي قد اعد مشروعا جديدا للتغلغل وتوطيد نفوذه في الشرق الاوسط ! وذلك بسبب الفشل الذي مني به مؤخرا في اسيا وافريقيا وللسيطرة على النفط في المنطقة !!

القوات السعودية والاسطول السادس

ومع ذلك فان الانباء الواردة من الاردن تؤكد ان كل اجراءات القمع والارهاب التي يتخذها الملك حسين ضد الشعب العربي في الاردن لن تستطيع حماية عرشه من السقوط حتى ولو هبت لنجدته – بالاضافة الى قوات الملك السعودي فيصل – قوات بريطانيا والاسطول السادس الامريكي المرابط في البحر المتوسط . وليس امام الملك حسين اذا اراد البقاء على عرش الاردن سوى الرضوخ لمطالب الشعب والوقوف الى جانب قوى التحرر في العالم العربي التي تسير قدما الى امام محطمة كل الحواجز التي يضعها امامها الاستعمار لعرقلة مسيرتها الظافرة .

كيزنجر – بقية

» ولكن ويلي برانت رفض البدء في مفاوضات سياسية بين الحزبين ، واحتج على رسالتي « .

كيزنجر : تعييني احتجاج على القاء التهمة !!

في حديث مع مراسل صحيفة « هارتس » في بون ، قال كيزنجر : صحيح ، ان عضويتي المستمرة في الحزب النازي هي وصمة على جبيني ، ولكني كنت واحدا من الكثيرين المتمالئين مع النازية شكليا . وصرح كيزنجر انه من الضروري الان تعيين نازي سابق لمنصب مستشار المانيا الغربية ، لان ذلك من نوع الاحتجاج على القاء التهمة الجماعية على جميع الالمان !! . وقال : ان تعييني الان قلقا في العالم ، ولكن ابناء شعبي يعرفونني ويعرفون ان يدي نظيفتان !!

كيزنجر .. واسرائيل

وكتب مراسل «هارتس» في بون ان كيزنجر لم يشأ الاطالة في الحديث عن العلاقات الالمانية – الاسرائيلية . ولكنه قال ان موقف حكومته من طلب اسرائيل الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة سيكون «موقفا ايجابيا» .. ولكن الامر لا يتعلق بالمانيا وحدها بل بسائر الدول الاعضاء .

وعن المساعدة الالمانية لاسرائيل قال كيزنجر لمراسل «هارتس» : « لقد بدأت المساعدة زمن ايرهارد وستستمر ضمن الاطار الممكن » !

ابا ايبان : يجب الا نبالغ !

وفي الكنيست ، رد وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبان ، يوم الاربعاء الماضي ، على اقتراح قدمته عضو الكنيست المبامية تلمي ، الى جدول اعمال الكنيست ، للبحث في تصاعد قوى النازيين الجدد في المانيا .. قال ابا ايبان : يجب الا نبالغ في تصاعد النازية !! واقترح نقل الاقتراح الى لجنة الخارجية والامن .

كتلة الدول الاستعمارية تحول مرة أخرى دون قبول الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – وهذا العام ايضا ، لم تقر الجمعية العمومية قبول الصين الشعبية عضوا في منظمة الامم المتحدة ، لانها لم تحصل على ثلثي الاصوات المطلوبة .

فباكثرية ٥٧ صوتا ضد ٤٦ صوتا وامتناع ١٧ ، سقط الاقتراح الالباني الذي دعا الى ضم الصين الشعبية ، فورا ، الى هيئة الامم المتحدة .. والى ابعاد ممثل فرموزا . وقد صوت مع الاقتراح الالباني الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا ، وصوتت ضده الولايات المتحدة .

وباكثرية ٥١ صوتا ضد ٣٧ صوتا وامتناع ٣٠ قررت الجمعية العمومية بان مشروع القرار الايطالي الداعي الى اقامة « لجنة لاعداد تقرير » حول قضية تمثيل الصين ، هو من القضايا الهامة التي تستلزم ثلثي الاصوات . ويقول المراقبون السياسيون ان موقف اسرائيل من قبول الصين في هيئة الامم ، في جوهره ، مع موقف الولايات المتحدة . ويقول المراقبون ايضا ان تاييد الولايات المتحدة الاقتراح الايطالي هو خطوة تكتيكية فقط تهدف الولايات المتحدة ، من ورائها ، الى كسب الوقت .

صحيفة مبائية تهاجم ابا حوشي

نشرت صحيفة المباي «هبوعيل هتسعير» في عددها الاخير ، مقالا لرئيس هيئة الرقابة في المباي ناحوم شدمي .. عن الوضع السائد في حزب المباي . وفي المقال هجوم واضح على احد زعماء المباي ، ابا حوشي .

قال الكاتب : «دستور الحزب يقرر انه عندما يغيب عضو المركز من ثلاث جلسات متتالية ، بدون عذر ، توجه له سكرتارية الحزب انذارا . وعن طريق الصحافة علمنا ان الرفيق ابا حوشي لا يشترك بشكل ثابت في اجتماعات اللجنة والسكرتارية والمركز وهو عضو فيها جميعا . ويسأل السؤال : لماذا لا تقوم سكرتارية الحزب ، هنا ، بالتزاماتها ؟ » .

جمع التبرعات لفيتنام في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – قام اعضاء الشبيبة الشيوعية يوم السبت الماضي بجمع التبرعات لشعب الفيتنام المناضل ضد العدوان الامريكي الغاشم . وقد وزعوا منشورا على الاهالي وكتبوا شعارا كبيرا علقوه على الجدران مع صور عن نضال الشعب الفيتنامي البطل .

وتمكنوا خلال ساعات قليلة من جمع مبلغ ٧٥٫٥ ليرة . وقد ابدى الجمهور تحمسه وتاييده لهذا العمل النضالي .

فرنسا تستقبل كوسيغين – بقية

بامن اوروبا وتطورات الوضع في المانيا وزيادة التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي . كذلك ستتناول المحادثات احلال السلام في فيتنام . ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان الزعيمين ربما يبحثان مشاكل الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي – العربي .

ومن الجدير بالذكر ان اوساط وزارة خارجية اسرائيل كانت ، قبيل زيارة ديغول لموسكو ، قد حاولت اقناع الرئيس الفرنسي ان يبحث مسالة التوصل الى اعلان ضمان رباعي من الدول الكبرى للوضع الراهن في الشرق الاوسط . وتعتقد المصادر الصحفية في اسرائيل ان ديغول ربما يطلب من ضيوفه السوفييت بحث مسالة النزاع الاسرائيلي – العربي .

كلمة الاتحاد – بقية

اوامر فرض الاقامة الجبرية وتقييد حرية تنقل اعداد كبيرة من المواطنين العرب لاتفه الاسباب . ويوميا تضاف الى ما يسمى «بالقوائم السوداء» ، اسماء ضحايا جديدة من ضحايا سياسة الاضطهاد القومي . وعلى الرغم من الافتقار الى الاحصاءات الرسمية ، التي على ما يظهر تخشى الحكومة اذاعتها ، نستطيع ان نقول ان القوائم السوداء تشمل المئات بل الوف المواطنين العرب المغضوب عليهم .

لا . الجماهير العربية لن تبلع هذه البرشامة . ولن تطيق استمرار هذا الاعتداء الفظ على حرية الفرد ، بثوب جديد ، وباساليب اشد كبتا ومكرا .

اننا نهيب بضحايا القوائم السوداء وجميع مسلوبي الحريات ان يهبوا ليطلعوا الراي العام كله على حقيقة الثوب الجديد الذي تقمصه الحكم العسكري وحقيقة افعاله .

فاطلاع الراي العام على حقيقة اوامر تقييد حرية التنقل والاقامة الجبرية هو ضرورة قصوى لتحريك النضال الدمقراطي اليهودي – العربي على المستويين الشعبي والبرلماني من اجل الغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية التي يقوم عليها الغاء تاما .

ان النضال من اجل تحقيق المساواة والدمقراطية واعادة حقوق الجماهير العربية المسلوبة هو خطوة هامة ، في هذه الاوضاع العصيبة ، التي تزداد فيها عزلة اسرائيل في العالم ، من اجل اقامة جسر حقيقي للسلام وتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة تفاهم وتعاون مع الشعوب العربية لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي .

حسين يعلن تمسكه بوصفي التل

عمان – انتخب مجلس النواب الاردني مجددا في دورته الرابعة التي عقدت امس ، عاكف الفايز رئيسا للمجلس باغلبية الاصوات .

وكان المجلس قبل ذلك قد استمع الى بيان من الملك حسين اشاد فيه بنظامه الدستوري وباسلوبه الدمقراطي ! وتحدث فيه عن العدوان الاسرائيلي الاخير على قرية السموع وقال ان الاردن يأخذ بمبدأ عدم الانحياز ! ويستمر في تطبيق المنهاج العربي المقرر وقرارات مؤتمرات القمة العربية ، وحمل على منظمة التحرير الفلسطينية ، واكد استمرار حكومة التل في تنفيذ مهماتها ! واعلن ان الاردن يحصل على معونات من الولايات المتحدة وبريطانيا .

اعلان تذكيري

تلفت انتباه فروع الحزب في قطاعي شفاعمرو وكفر ياسيف الى ان محاسبنا سيقوم بزيارة لهذه الفروع يوم السبت الموافق ١٠–١٢–٦٦ . فنرجو المسؤولين عن حسابات «الاتحاد» و «الجديد» اعداد الحسابات في اليوم المذكور .

ادارة الاتحاد

تهانينا

احر التهاني نبعثها الى الرفيق اسعد خشيبون وزوجته لمناسبة المولود الجديد **فريد**

***

والى سليم ذياب خشيبون وزوجته بالمولود الجديد **عدنان**

***

وتهانينا الى فؤاد داود سعد وعروسته لمناسبة **زواجهما** الميمون والف مبروك .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – كفركنا

---

١٠٠ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تلخيص أسبوعي

المنطقة	المقرر	المدخول	النسبة المئوية
المثلث	١٠٠،٠٠٠	٧٤،٣١٠	٧٤،٣
الجنوب – النقب	٢٤،٥٠٠	١٦،٧٢٤	٦٩،
حيفا	١٧٥،٠٠٠	١٢٠،٠٨٢،٥	٦٨،٦
الناصرة	٣١،٥٠٠	١٩،٤٥٨	٦١،٨
السهل	١٠،٥٠٠	٦،٤٦٦،٧٠	٦١،٦
تل ابيب – يافا	٢٥٠،٠٠٠	١٤٢،٦٦٦،٥٠	٥٧،
القدس	٣٠،٠٠٠	١٣،٠٠٦	٤٣،٣
متفرقات	—	—	—
المجموع	١٠٠٠،٠٠٠	٦٢٦،٧١٤،٤٥	٦٢،٧

وضع الحملة المالية في منطقة حيفا حتى ٢٧–١١–١٩٦٦

الفرع	المقرر	الدخول	النسبة المئوية
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٧٣،٥٦٠،٧٥	٧٣،٥
كريوت	٢٤،٥٠٠	١٦،٧١٢،٥٠	٦٨،٤
كفار آتا	٤،٠٥٠	٤٩٨،٥٠	١٢،٤
نهاريا	٤،٠٠٠	٢٠٠،	٥،
عكا	٤،٥٠٠	٢٢٧،٢٠	٥،٠٥
المجموع		١٢٠،٤٢٧،٥	٦٨،٨

البوليس يفتش بيت الرفيق محمد علي نمر أثناء غيابه !

الطيبة – لمراسلنا – جاءنا من الرفيق محمد علي نمر ما يلي :

بتاريخ ٢٠–١١–٦٦ قام بوليس الطيبة بتفتيش بيتي وانا غائب عنه . وطلب من ابي ان يسمح لهم بتفتيش الدار بحجة وجود سلاح عندي! ودخل الجاويش حماد وفتش الفراش والخزائن وساحة الدار ولما لم يجد شيئا قال لابي : فتشنا الدار ولم نجد شيئا ! واخذ توقيعه على عملية التفتيش ثم غادر البيت عائدا الى مركز البوليس .

مجلس الدفاع العربي يبحث الوضع على الحدود

القاهرة – يعقد مجلس الدفاع العربي الاعلى المنبثق عن الجامعة العربية جلسة طارئة له يوم الاربعاء القادم بحضور وزراء الدفاع ووزراء الخارجية ورؤساء اركان الجيوش العربية في ١٣ دولة عربية لبحث التوتر الذي نشب مؤخرا في المنطقة في اعقاب العدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

وفي هذه الجلسة سيقدم رئيس القيادة العربية الموحدة الفريق علي علي عامر تقريرا عن الوضع الراهن على حدود اسرائيل .

هذا وقد دعي احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في ابحاث المجلس .

وتعتقد القيادة العربية الموحدة ان الوضع على الحدود الاسرائيلية – العربية خطير ويتطلب اتخاذ اجراءات وقائية وموقف عربي موحد .

ويشير بعض المراقبين الى ان القيادة العربية الموحدة ستاخذ في حسابها امكانية تدخل اسرائيلي في حالة تغيير النظام في الاردن وستعد العدة لمواجهة مثل هذا الاحتمال .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

في مساء الجمعة ٩–١٢–١٩٦٦ الساعة ٨٫٣٠ مساء
في قاعة تياترون « مغربي » بتل ابيب
افتتاح الاجتماع القطري

دفاعاً عن السلام وحقوق العاملين

يتكلم : **ماير فلنر وتوفيق طوبي**
يفتتح : **عوزي بورشطين**

يستمر الاجتماع يوم السبت ١٠–١٢ في الساعة التاسعة صباحا في نادي الثقافة بيافا شارع ترتسا ١٧ (خلف سينما نوغا) – الدخول بدعوة خاصة

تنبيه : يكون نادي الثقافة في شارع بار كوخبا – ١٠ بتل ابيب مفتوحا بين الساعة ٥ – ٧ مساء لاصدار بطاقات دخول على المندوبين وتوزيع امكنة النوم . ومن الساعة ٧ – ٨ من مساء اليوم نفسه يمكن الحصول على تذاكر وبطاقات للنوم عند مدخل قاعة الاجتماع بسينما مغربي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – يافة الناصرة

يدعو جماهير القرية الى **الاجتماع الشعبي** الذي يعقده يوم السبت ٣–١٢–٦٦ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر في مقر الحزب

يتكلم في الاجتماع :
النائب **اميل حبيبي** والرفيق **اسعد يوسف**
حول : **الوضع السياسي وقضايا القرية**
